سلسلة نصوص تراثية

كِتابُ السلاح

من القرن الثاني الهجري



تأليف: أبو سعيد الأصمعي

حققه وقدم له:

الدُكتور محمد جبار المعيبد



كِتابُ السلاح

المركز الأكاديمي للأبحاث

كِتابُ السلاح

لأبي سَعِيد الأصْمَعِيّ

حقَّقهُ وقدَّمَ له الدكتور

محمّد جبّار المعيبد

كليّة التربية – جامعة البصرة

كِتابُ السلاح

????????

لأبي لأبي سعيد الأصمعي، حققه وقدم له : الدكتور محمد جبار المعيبد

تصميم الكتاب وغلافه :علي الحسناوي، التقويم اللغوي:؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الناشر:المركز الأكاديمي للأبحاث / العراق ـ تورنتو ـ كندا

The Academic Center for Research

TORONTO -CANADA

Library and Archives Canada/موثق بدار الكتب والوثائق الكندية

ISBN ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

Email: info@acadcr.com   website\\http://www.acadcr.com

nasseralkab@gmail.com

بيروت ـ الطبعة الثانية المنقحة 2017

توزيع : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر : بيروت ـ لبنان 2047-7611

الجناح ـ شارع زاهية سلمان ـ مبنى مجموعة تحسين الخياط

Tel:+961-1-830608 — Fax: +961-1-830609

Website:www.all-prints.com   Email:tradebooks@all-prints.com

فهرس المحتويات

رواية الكتاب:.. ١٥
تحقيق الكتاب:.. ١٦
القائم:.. ١٩
النصل:.. ٢٠
الجفن:.. ٢٣
أسماء السيوف وصفاتها:.. ٢٥
أسماء الرماح:.. ٣٣
ما يكون في الرمح من غير الحديد:.. ٣٩
ما يكون فيه من الحديد:.. ٤١
ما يذكر من العمل بالرمح:.. ٤٤
أسماء القسي وصفاتها:.. ٤٧
أسماء ما في القوس وصفاتها:.. ٥٠
ما يذكر من العمل في القوس وما يحدث فيها:.. ٥٣
أسماء الشجر الذي تعمل منه القسي:.. ٥٥
أسماء الأوتار:.. ٥٧
أسماء السهام وما فيها:.. ٥٩
ما في السهم:.. ٦٥
الريش:.. ٦٧

النصل: ٦٩
الجعاب: ٧١
أسماء الترسة: ٧٣
أسماء الدروع: ٧٥
ما في الدرع: ٨١
البيض: ٨٤
أسماء الكتائب: ٨٦
أسماء السَّرُج وصِفاتُها: ٩٢
ما في السروج من السيور: ٩٢
مما يكون مع السرج: ٩٥
مما يكون في السرج: ٩٦
من صفة السروج أيضاً وجمعها: ٩٨
أسماء اللجام وما فيه: ٩٩
من حلية اللجام: ١٠٢
ومن السياط: ١٠٣
فهرس المصادر والمراجع: ١٠٦

كتابُ السلاح للأصمعي (المتوفى سنة ٢١٦هـ) واحد من عشرات الكتب التي ذُكرتْ مع ما ذُكرَ من كُتبه ورسائلهِ في كُتبِ الرجال والتراجم[١]، وواحدٌ من أقدم الكتب المؤلّفة في هذا الفّنِ، إذا ما نظرنا إلى كتاب (السلاح) للنضر بن شميل (المتوفى سنة ٢٠٢هـ) على أنه أقدمها[٢].

عُدَّ هذا الكتاب من الكتب المفقودة التي سكتَتْ عنهما فهارس المخطوطات العربية والكتب المؤلفة في تقصّي آثار المؤلفين العرب ومنها كتاب بروكلمان وسزكين وغيرهما. حتى شاءت الصدف أن أحصل، قبل أكثر من عشر سنوات، على مصورة لمجموعة خطية محفوظة في مكتبة الاسكوريال بمدريد تحمل الرقم (١٨٩٥)، فيها من الكتب ستة، وهي:

١- كتاب يوم وليلة في اللغة والغريب، لأبي عمر الزاهد، وقد حققته ونشرته.
٢- كتاب العسل والنحل، المنسوب إلى أبي عمر الزاهد، وقد حققته ونشرته أيضاً.
٣- كتاب الوشاح، لابن دريد.

---

(١) ذكره ابن النديم في الفهرست ٦١ والقفطي في أنباه الرواة ٢٠٣/٢ وابن خلكان في وفيات الأعيان ١٧٦/٣، وغيرهم.
(٢) معجم الأدباء ٢٤٣/١٩، وعده ابن النديم في الفهرست ٥٨ باباً من أبواب كتابه (الصفحات).

٤- كتاب العققة والبررة لأبي عبيدة، نشره عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات.
٥- كتاب السلاح.
٦- كتاب المكاثرة للطيالسي، نشره محمد بن تاويت الطنجي في أنقرة ١٩٥٦.

أثار انتباهي، في حينها، كتاب (الوشاح) لابن دريد، ومنيّتُ نفسي بتحقيقهِ، لكن نسخته الوحيدة كانت من السوء والتلف ما يجعل التفكير بتحقيق الكتاب ضرباً من المجازفة، فضلاً عن الاضطراب الذي حصل في تقديم صفحات الكتاب وتأخيرها. لذلك اكتفيت بكتابة مقالة[٣] عرّفت فيها بالكتاب وأهميته.

أما كتاب (السلاح) فمشكلته أن ورقة عنوان الكتاب قد فقدت، فهو مجهول المؤلف. والإشارة الوحيدة إلى عنوانه جاءت في آخره، وكانت (آخر كتاب السلاح، والحمد لله، كمل لتسع خلون من جمادى الأولى عام ثلاثة وعشرين وخمسمائة..).

وبدأت بفحص نصوص الكتاب لَعليّ أعثر على ما ينير الدرب ويزيل الغموض عن مؤلفه، فلم أجد إلا ذكراً يتردد للأصمعي، ونقلاً واحداً عن أبي حنيفة (الدينوري). وهذا ما ورد من ذكرٍ للأصمعي:

(أ) ص ٨ (من المخطوطة): قال الأصمعي: الخرص: الغصن..
(ب) ص١٩ : وحدثنا الأصمعي عن أبي مهدي..

---

[٣] بعنوان: ابن دريد وكتابه الوشاح، مجلة (صوت الجامعة) البصرية، العدد ١٣ (١٩٧٩).

(ت) ص ٢١: وقال الأصمعي...

(ث) ص ٢٧: وأما الحطمية، فقال أبو سعيد الأصمعي: هو نسب إلى شيء لا أدري ما هو.

(ج) ص ٢٨: واللأمة لم يفسرها الأصمعي.

(ح) ص ٢٩: قال أبو سعيد:...

(خ) ص ٣١: وأنشدنا الأصمعي:...

(د) ص ٣٥: وسألت الأصمعي عن قُرْبوس، بضم القاف وإسكان الراء، فلم يعرفه.

النصوص المتقدمة، وبخاصة تلك التي تقول (وحدثنا...، وأنشدنا...، وسألت...)، توحي أن مؤلف الكتاب أحد تلامذة الأصمعي أو أحد معاصريه. وبدأت أبحث عمن ألّف في مثل هذا العنوان (السلاح) من رجال القرن الثالث الهجري المتصلين بالأصمعي. وكان كتاب: مصادر التراث العسكري عند العرب (١/٣٨٨-٣٩٢) للأستاذ كوركيس عواد خير دليل لمن يكتب في هذا الموضوع.

ومما ذكر من كتب السلاح:

١- كتاب (السلاح) لأبي دلف العجلي (ت ٢٢٦هـ).

٢- كتاب (السلاح) لشمر بن حمدويه (ت ٢٥٥هـ).

٣- كتاب (السلاح) لمحمد بن الحسن الأحول (ت ٢٥٩)[٤].

أبو دلف العجلي والأحول لا يعرف عنهما اتصالهما بالأصمعي أو تلمذتهما عليه. أما شمر، فقد انفرد السيوطي[٥] بالإشارة إلى روايته عن الأصمعي، إلا أن النصوص المنقولة عن كتابه (السلاح) لا تتطابق مع كتابنا[٦].

ولمّا لم يصل إلينا كتاب منفرد في (السلاح) من القرون المتقدمة (الثالث والرابع وما بعدهما)، رأيت أن أعرض مادة كتابنا على ما كتب من أبواب وفصول في كتب المعاني اللغوية. وهناك كتب عديدة، إلا أن الكتب التي تطابقت مادتها مع مادة كتابنا أربعة، هي:

١- كتاب الغريب المصنّف، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، وهو ممن أكثر من الرواية عن الأصمعي. وقد حقق الدكتور حاتم الضامن أحد أبواب الكتاب وهو (السلاح)[٧]. وفوجئت أن أبا عبيد ينقل مادة واسعة من السلاح عن الأصمعي، بدأها بقوله (قال أبو

[٤] وهناك مؤلف رابع ذكره الأستاذ عواد على أنه من رجال القرن الثالث الهجري، وهو أبو علي محمد بن أبي زرعة، قال: (قتله الزنج في البصرة سنة ٢٥٧هـ... الكتاب ضائع نقل أبو الريحان البيروني جملة نصوص منه في كتابه: (الجماهر في معرفة الجواهر). أقول: المعروف أن ابن أبي زرعة، كما نقلت المصادر، ولد سنة ٢٥٧هـ ولم يقتل فيها، وأن النص المنقول في الجماهر نسب إلى (الباهلي)، وأن ناشر الجماهر ذهب إلى أنه ابن أبي زرعة، وليس هناك ما يؤيده فيما ذهب إليه.

[٥] بغية الوعاة ٢/ ٤.

[٦] الكتاب من مصادر الأزهري في كتابه تهذيب اللغة، ولديه نسخة بخط شمر. للمقارنة: أنظر النصوص التالية في كتاب تهذيب اللغة: ١/ ١٤٢٠ و ٢/ ٤٢٠ و ٤/ ٤٠١ و ٥/ ٣٦٩.

[٧] مجلة (المورد) ١٢: ٤ (١٩٨٣)، ص ٢٢٣-٢٥٢.

عبيد: سمعت الأصمعي يقول: من السيوف..) وبمقارنة كتابنا مع ما نقل عن الأصمعي تبيّن تطابق المادتين، مع ملاحظة ما يأتي:

أ- في كتاب أبي عبيد مواد لغوية لم تذكر في كتابنا، وفي كتابنا مادة لم تذكر في كتاب أبي عبيد، وهذا يعني أنه كان ينتقي من سماعه عن الاصمعي، ولم يضمّن كتابه كلّ ما رواه من السلاح عنه.

ب- لم يورد أبو عبيد الشواهد الشعرية التي حفل بها كتابنا.

ت- أحياناً نجده يعبر عن المادة اللغوية للسلاح بألفاظ أخرى أو بناء للجملة مختلف، وأحياناً نجد زيادة أو نقصاناً في طول الجملة المعبّرة، وهذا يعني أن الأصمعي كان يملي كتبه على تلامذته غير معتمد على كتاب فيزيد أو ينقص فيما يلي. فمثلاً: (١) في مخطوطاتنا: (ومنها المشرفيّ، وهو المنسوب إلى المشارف، قرى للعرب تدنو من الريف) وعند أبي عبيد: (والمشرفي: وهو المنسوب إلى المشارف، وهي قرى من أرض العرب تدنو من أرض الريف).

(٢) في مخطوطاتنا: (وفي السنان جبته، وهي أسفله المجوّف الذي يدخل فيه ثعلب الرمح)، وعند أبي عبيد: (والجبّة: ما دخل فيه الرمح من السنان).

ث- هناك بعض المواد اللغوية التي تخالف ما ورد في مخطوطاتنا. وهذا الأمر يتعلق – فيما يبدو لي – بالأصمعي نفسه أحياناً وبالنسخ أخرى. فمثلاً: ورد في مخطوطاتنا (ومنها القساسي، وهو ينسب إلى جبل يقال له قساس، فيه معدن حديد، وقال

بعض الرجّاز...)، وعند أبي عبيد (والقساسي، قال – أي الأصمعي –: ولا أدري إلى أي شيء نسب). هذا الاختلاف مردّه فيما يبدو إلى الأصمعي وكثرة إملائه الكتاب الواحد على تلامذته، يؤيد ذلك أن ابن سيدة وأبا هلال العسكري – وسنعرض لهما فيما بعد– نقلاً عن كتاب السلاح للأصمعي في كتابيهما المخصص (٢٥/٦) والتلخيص (٥٢٥/٢)، وفي ما نقلا تطابق عن السيف للقساسي مع مخطوطاتنا.

٢- الكتاب الثاني الذي نقل عن (السلاح) للأصمعي هو كتاب الألفاظ لابن السكيت، أحد معاصري الأصمعي، يقول الأزهري: (ولقى الأصمعي فيما أحسب، فإنه كثير الذكر له في كتبه)[٨]. لقد أفاد ابن السكيت من كتاب الأصمعي فنقل باباً من أبواب الكتاب وهو (باب الكتائب)[٩]، كما أفاد من نقول أخرى في كتابه إصلاح المنطق.

٣- الكتاب الثالث الذي تتطابق مادته ومادة مخطوطاتنا (السلاح) هو كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري، الذي نقل مادة لغوية كثيرة عن الأصمعي من غير أن ينسبها إليه. وكتاب العسكري من كتب المعاني اللغوية، خصص الباب الثامن والعشرين منه لـ (ذكر أصناف السلاح وأسماء الكتائب والجيوش..) ومادته موجزة مختصرة أسقط منها الشواهد والاستطرادات.

---

[٨] تهذيب اللغة ٢٣/١.

[٩] تهذيب الألفاظ ٤٢-٥١.

٤- الكتاب الرابع كتاب المخصص لابن سيدة الأندلسي (ت ٤٥٨هـ)، فقد ذكر كتاب السلاح للأصمعي في مقدمة كتابه (١/١١) مصدراً من مصادره التي اعتمدها. ونجده في السفر السادس قد خصّص باباً لـ(السلاح) نقل فيه مادة واسعة عن الأصمعي تتطابق مع كتابنا.

رواية الكتاب:

الكتاب، من خلال ما نقلنا من نصوصه التي ذكر فيها الأصمعي، مروي عن أحد تلاميذ الأصمعي. لكن فقدان الورقة الأولى التي تضم العنوان وصفحة الكتاب الأولى جعلنا نجهل هذه الرواية، وإن كان الظن يذهب بنا إلى أنه أبو حاتم السجستاني. فمعظم ما وصل إلينا من كتب الأصمعي مروي عنه ومنها دارات العرب والنبات والخيل والإبل[١٠]، فضلاً عن جملة أخرى من الكتب التي لم تصل إلينا أشار ابن خير الاشبيلي[١١] إلى أنها رويت عن أبي حاتم.

ومنهج المتقدمين من علماء القرنين الثالث والرابع الهجريين، ورواة كتب الأصمعي منهم، أنهم يزيدون في ما يروون من كتب ورسائل مما يرونه مفيداً ومتمماً لمادة الكتاب. ففي كتاب النبات للأصمعي نجد:

- قال أبو حاتم (ص ٣، ٢٣، ٢٥).

---

(١٠) أنظر مقدمات هذه الكتب المطبوعة.

(١١) فهرسة ما رواه عن شيوخه ٣٧٤-٣٧٥.

- لم يعرفه أبو حاتم (ص ٦).
- قال الأخفش الأصغر (ص ٦ و ٣٥).
- غير الأصمعي (ص ٣٥).

وفي كتاب الاشتقاق للأصمعي:

- قال السكري (ص ١٢٤).

لعل ما ذكرنا يفسِّر لنا ما نقلناه سالفاً من نقول تقول (واللأمة لم يفسرها الأصمعي) و (سألت الأصمعي عن قُرْبوس، بضم القاف وإسكان الراء، فلم يعرفه).

أما ورود اسم أبي حنيفة (الدينوري) في صلب الكتاب فهو من التعليقات المتأخرة التي دخلت متن الكتاب، كما رأينا من النقول المذكورة أعلاه عن العسكري والأخفش الأصغر المذكورة في متن كتابي الاشتقاق والنبات، وهما – كما لا يخفى – لم يدركا الأصمعي زمناً.

تحقيق الكتاب:

١- حقق الكتاب عن النسخة الخطية الوحيدة المحفوظة في مكتبة الاسكوريال بمدريد تحت رقم ١٨٩٥، وهي نسخة ناقصة من أولها بمقدار ورقة واحدة، فيما أرجح، مكتوبة بخط مغربي، ومؤرخة في التاسع من جمادى الأولى عام ثلاثة وعشرين وخمسمائة.

٢- اعتمد كتاب الأصمعي كلٌّ من أبي عبيد القاسم بن سلام وابن السكيت وابن سيدة، لذلك اعتبرت نسخاً أخرى من الكتاب قُورن

بها نص مخطوطتنا، فضلاً عن كتاب أبي هلال العسكري وكتب اللغة الأخرى التي نقلت عنه كإصلاح المنطق والبارع وغيرهما.

٣- نقل هؤلاء في كتبهم زيادات في مادة الكتاب وشروحه لا توجد في نسختنا المخطوطة. وتفسيره: أن الأصمعي كان يملي كتابه أكثر من مرة، وقد ذكر التبريزي: أنه أملى كتابه (خلق الإنسان) خمس عشرة مرة، فكل نسخة من إملائه تخالف النسخ الأخرى في نقص وزيادة[١٢]. وهذا الأمر نجده واضحاً في كتاب السلاح، فعند أبي عبيد مادة لغوية لا توجد في نسختنا ولا في نسخة ابن سيدة، وهذا ينطبق على كتاب ابن سيدة ونسختنا من السلاح.

وبما أن نسختنا المخطوطة قديمة مروية عن أحد تلاميذ الأصمعي لم أجد ما يدعو إلى إدخال هذه الزيادة إليها خشية أن توضع في غير موضعها، فضلاً عن كونها تمثل رواية من روايات الكتاب. وقد فعل المستشرق هفنر حسناً حين نشر كتاب الإبل للأصمعي فأثبت روايتيه منفصلتين حين وجد أمامه نصين مختلفين زيادةً ونقصاً.

أما إذا كانت الزيادة مما يكمل نقصاً في نسختنا فقد وضعتها بين عضادتين [ ] مشيراً في الهامش إلى مصدر الزيادة. وغالباً ما أهمل الإشارة إذا كانت الزيادة مما يقتضيه السياق.

٤- رقمت الشواهد الشعرية بأن وضعت رقماً إلى يمين كل شاهد، وهذا الأمر سهّل وضع فهرس للشعراء اعتمد هذه الأرقام لا أرقام الصفحات.

---

[١٢] شرح الحماسة (طبعة فرابتاغ) ٦٧.

وبعد، فها هو الأصمعي في نص جديد من نصوصه اللغوية، أرجو أن أكون قد وفقت في تحقيقه والتعريف به خدمة للغتنا الشريفة وتراثنا العظيم، والله من وراء القصد.

القائم

[(قائمُ السَّيْفِ): مِقْبَضُه

و(السَّفَنُ): الجلدةُ المحبَّبَةُ التي تُلْبَسُها القوائم وتُلَيّنُ بها السّياطُ، وأنْشَد:

١/وفي كـل عـام لـه رحلـةٌ تحـكُ الـدوابر حَـكَّ السَّـفَن[١٣]

وقيل: السفنُ: حجارةٌ يُنحتُ بها.

و (الكلبانِ): المِسمارَانِ المعترضَانِ في القائمِ الأعلى منهما ذؤابة السَّيْف.

وفي القائمِ (الشَّاربانِ): وهما الحديدةُ][١٤] المعترضَةُ في أسفلِ القائم على فَمِ الجَفْنِ، لها طرفانِ يَبدوان[١٥] عن يمينٍ وشمالٍ.

وفيه (القَبيعةُ) وهي الحديدةُ [العريضةُ][١٦] التي تُلْبَسُ أعلاه كالكُمَّةِ. وتُسَمّى القَبيعةُ: القُلَّةَ، وقُلَّةُ، كلِّ شيء أعلاه. ويقال: سَيْفٌ مُقَلَّلٌ إذا كانت فيه قُلَّةٌ. وقال الهُذَلي[١٧]:

٢/ ولقد شهدتُ الحيَّ بعدَ رقادهم تغـلى جِمـاجُمُهم بكـلِّ مُقلّـلِ

و(رِئَاسُ) السّيْفِ: قائمه، قال معقّر بنُ حمار البارقي[١٨]:

---

[١٣] البيت للأعشى، ديوانه ٢٣.

[١٤] ما بين العضادتين [ ] مقتبس من المخصص ١٧/٦ مما نقل عن الأصمعي وسقط من الورقة الأولى من نسختنا.

[١٥] في المخصص: ينظران من عن ....

[١٦] زيادة عن المخصص.

[١٧] هو أبو كبير الهذلي، والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٥/٣ .

٣/ هُمَـا بَطَـلانِ يَعْثُـرانِ كلاهُمَـا يَريـدُ رِئَـاسَ السّـيْفِ والسَّـيْفُ نـادِرُ

مضى القائم، ثم.

النصل

وهي الحديدةُ، والجماعُ: نِصَالٌ. قال عباس بن مرداس[١٩]:

٤/ كالسَّيفَ سلَّ نصله من غِمْدِه

وقال أبو ذؤيب[٢٠]:

٥/ عَلوَنـاهُمُ بالمشـرفيِّ وعرِّيـت نِصـالُ السُّـيوفِ تَعْـتَلي بالأماثـلِ

أي تأخذ الأمثلَ فالأمثلَ.

وفي النصلِ (المضربِ)، يقال: مضرِبٌ، ومضرَبٌ، وهو الموضِع الذي يُضرب فيه، والجميع: المضارب. وقال النابغة[٢١]:

٦/ فَهُـم يتَسَـاقونَ المنيـةَ بيـنهُم بأيـدِيهِمُ بـيضٌ رِقـاقُ المضـاربِ

وفيه (شَفرتَاه)، وهما حدَّاهُ. وقال....[٢٢]:

---

[١٨] البيت في شعره ١٧٧، ونسب إلى ورقاء بن زهير في الأغاني (دار الكتب) ٩٣/١١.
[١٩] لم يرد في ديوانه.
[٢٠] شرح أشعار الهذليين ١٦٣/١.
[٢١] ديوانه ٦٢.
[٢٢] غير واضح في الأصل بمقدار كلمة واحدة. والبيت لمعن بن أوس، انظر ديوانه ٩٤.

٧/ ويركبُ حدَّ السيفِ من أَنْ تَضيمَه إذا لم يكنْ عن شَفْرةِ السيفِ مَزْحَلُ

وفيه (ظُبَتُهُ)، [وهي حدُّه، وظُبَةُ كل شيء حدُّه][٢٣]، والجميع: الظُبَاتُ. ويقال ذلك للسَّهْمِ والرمْحِ أيضاً. قال الهُذلي[٢٤]:

٨/ كــأن ظُبَاتِها عقــر بَعِــيجُ

يعني النار.

وفيه (رَوْنَقُهُ)، وهو ماؤه[٢٥].

وفيه (فِرَندُهُ)، وهو الوَشْيُ الذي يكون في مَتنِهِ، قال رُؤبَة[٢٦]:

٩/ كأنّ مُجْلَى صَيْقَل وصَيقَلاً جَلا فِرَنداً منك مَحَضاً فانجلا

والفِرندُ: يُقال له الأَثْرُ، مفتوحٌ مسكَّنُ الثاءِ.

قال[٢٧]:

١٠/تَرَى أَثْرُه في صَفْحَتَيهِ كأنَّه مُدارجُ شِبْثانٍ لَهُنَّ هَمِيْمُ

أي دَبيبٌ. وقال: سيف مأثورٌ إذا كان في متنه أثر. قال الجعدي[٢٨]:

---

[٢٣] زيادة عن المخصص ٦/١٨.
[٢٤] هو الداخل بن حرام، شرح أشعار الهذليين ٢/٦١٨.
[٢٥] في الأصل: مائه.
[٢٦] لم يرد الشطران في ديوانه.
[٢٧] هو ساعدة بن جوية الهذلي، شرح أشعار الهذليين ٣/١١٦٠.
[٢٨] لم يرد البيت في شعره بطبعتيه.

١١/ ومأثُورٍ من الهنديّ يُشْفَى   بــه رأسُ الكَمِــيِّ مــن الصُّــداعِ

وفي النصل (السِّيَلانُ) وهو سِنْخُه الذي يَدْخُل في القائم. وجماعُ النِّسْخ: السُّنُوخُ.

وفيه (الرُّبَدُ) وهي لُمَعٌ تكون في متْنِه تخالف لونَه من الأثْر. قال صخرُ الغيّ(٢٩):

١٢/وصـارمٍ أخلِصَـتْ خَشـيْبَتُه   أبــيضُ مَهْــو في مَتْنِــه رُبَــدُ

والمَهْوُ: الرَّقيقُ، وخَشِيْبَتُه: طبيعته.

وفيه (صَبيبُه)، وهو طَرَفه.

وفيه (صَبِيُّهُ) وهو حَدُّه. قال الهذلي(٣٠):

١٣/أنْحِي صَبِيَّ السّيفِ وسْطَ بُيوتهم   شّــقَّ المعيِّــب في أديــمِ المِلْطَــم

وفيه (غِرَارَاهُ)، وهما حَدّاه. قال أوس(٣١):

١٤/ وأبيضَ هندياً كأنَّ غِرارَه   تلألــؤُ بــرقٍ في حَبِــيّ تكَلَّــلا

ثم:

---

(٢٩) شرح أشعار الهذليين ١/٢٥٧.
(٣٠) هو عبد مناف بن ربع الجربي الهذلي، شرح أشعار الهذليين ٢/٦٨٨.
(٣١) ديوانه ٨٤.

الجفن

والجميع: الجفونُ، وهو (الغِمْد) والجميع: الأغمادُ.

قال رؤبة[٣٢]:

١٥/ إذا استُعِيرَتْ من جُفُونِ الأغَمْاد وهــو (القِـرَابُ)، والجميــع: القُــرُبُ

قال...[٣٣]:

١٦/ ياربّةَ البيتِ قُومي غيرَ صَاغِرة ضــمّي إليـكِ رحــالَ القــوم والقربـا

وممّا في الجَفْنِ (الخِلّةُ)، والجماعُ: الخِلَلُ، وهي الجلودُ الخضرُ التي تُلَبَّسُ باطنَ الجفْنِ.

قال أبو النجم[٣٤]:

١٧/ مِثْــل الــيَماني طــارَ عنــه خِلَلُــه

وفيه (الحِمَالة)، [والجمع: حمائل][٣٥]، وهي عِلاقةُ السيفِ التي تقعُ على عاتق الرجلِ. قال أبو ذؤيب[٣٦]:

---

(٣٢) ديوانه ٤٠.
(٣٣) غير واضح في الأصل، والبيت لمرة بن محكان، أنظر: الحماسة (شرح المرزوقي) ١٥٦٢/٤ والأغاني ٣٢٠/٢٢ ومعجم الشعراء ٢٩٥.
(٣٤) لم يرد في ديوانه المطبوع، والشطر في المخصص ٢٦/٦ بلا عزو.
(٣٥) زيادة عن المخصص ٢٦/٦.
(٣٦) شرح أشعار الهذليين ١٦٢/١.

١٨/ رَميناهُمُ حتى إذا أرْبَثّ جمعُهُمْ وعـــاد الرصـــيْعُ نُهْيَـــةً للحمائـــلِ

و(الرصيع)، و [الجمع] رصائع: سُيُورٌ تُضْفَرُ بين الحِمَالة الجَفْنِ. وتسمّى الحِمَالة: المِحْمَل، والجميع: مَحامِل. ويقال له: النِجادُ، والجميع: النُّجد، وهو كلّه واحدٌ. قال جرير[٣٧]:

١٩/بأيّ نجاد تحملُ السيفَ بعدما قطعـتَ القُـوى مـن مِحْمَـلٍ كـان باقيـاً

وفيه (القَيْدُ)، وهو السيرُ الذي كأنّه قَصَبَةٌ تُقَيّد به الحمائل.

وفيه (النَّعْلُ)، والجميع: النِّعَالُ، وهي الحديدةُ التي تُلْبَسُ أسفَلَ الجَفْنِ. قال[٣٨]:

٢٠/إلى ملكٍ لا يَنْصِفُ الساقَ نَعْلُه أجَـلْ لا وإنْ كانـت طِـوالاً محامِلُـه

ثم:

---

[٣٧] ديوانه ٨٠.

[٣٨] البيت ينسب لذي الرمة في ديوانه ١٢٦٦/٢، ولابن ميادة في شعره ١٩٣.

أسماء السيوف وصفاتها

يقال: سَيْفٌ وأسْيافٌ وسُيُوفٌ،

قال:

٢١/إذا قَصَّرَتْ أسيافُنا كانَ وصلُها ... خطانـــا إلى أعـــدائنا بالمَضَـــاربِ

ومن السيوفِ (الهنديُّ)، قال الراعي[٣٩]:

٢٢/كبقْيّـةِ الهنـديّ أمْسَـى جَفْنُـه ... خَلَقَـاً ولم يَـكُ في العظـام نَكُـولا

وقال زهير[٤٠]:

٢٣/كالهنـدواني لا يخزيـك مَشْـهَدُهُ ... وسْط السّيوف إذا ما تُضْرَب البُهَمُ

ومثله (البَاتِرُ)، وهو القاطعُ

ومنها (العضبُ)، وهو مثله

ومنها (الحُسَام)، وهو مثله، قال طرفة[٤١]:

وآليـتُ لا ينفـكّ كَشْـحِي بِطانـةً ... لعضْـبٍ رَقيـقِ الشـفرتينِ مُهَنّـدِ

٢٤/حسام إذا ما قُمْتُ منتصراً به ... كفى العـودَ منه البـدءُ ليس بمعضَـدِ

---

[٣٩] ديوانه (بيروت) ٢٢٧، و (بغداد) ٥٤.
[٤٠] ديوانه ١٦٣.
[٤١] ديوانه ٤٢-٤٣.

و(المِعضَدُ): القصيرُ الذي يُمْتَهن في قطعِ الشجر وما أشبَهَهُ[٤٢].

ومنها (السُّرْيجِيّ)، وهي منسوبةٌ إلى رجل[٤٣] يقال له سُرَيْج. قال العجّاج[٤٤]:

٢٥/ وبالسُّرَيْجِيّات يَخْطِفْنَ القَصَرْ القَصَرْ

والقصرة: أصل العنق، والجميع:

ومنها (القَلَعيَّة) وهي منسوبة إلى قَلَعَةَ[٤٥]. قال غيلان[٤٦]:

٢٦/ بالقَلَعيّ البِيْضِ أو ذكورِه

و(الضَّرِيْبَةُ): ما يُضْرَبُ بالسيف.

قال الأعْلَمُ الهذلي[٤٧]:

٢٧/ وخَشِيتُ وَقْعَ ضَرِيبةٍ قد جُرِّبت كلَّ التجارِب

ويسمّى السيف (المُنْصُل)، والجمع: المنَاصِل.

---

[٤٢] في نوادر أبي زيد ٤٢٧، عن الأصمعي، : المعضد أقصر من السيف ذراع أو نحوه يعضد به الشجر، أي يقطع.
[٤٣] في المخصص ٦/٢٦، عن الأصمعي،: إلى قين...
[٤٤] ديوانه ٤٢، وفيه: وبالسريحيات، بالحاء المهملة، وهو تصحيف.
[٤٥] موضع، قال ياقوت: موضع بالبادية وإليه تنسب السيوف.
[٤٦] إذا كان المقصود ذا الرمة فالشطر ليس في ديوانه.
[٤٧] شرح أشعار الهذليين ١/٢١٤.

قال عَنترة[٤٨]:

٢٨/وأنا امرؤٌ من خير عَبْسٍ منصباً شَطْري، وأحمي سَائري بالمُنْصُلِ

ويقال: سيفٌ كأنّه (عَقِيْقةٌ)، يُراد: كأنّه لمعةُ برقٍ. قال عنترة[٤٩] أو غيره:

٢٩/حسام كالعقيقة وهو كِمْعي سلاحي لا أفَلَّ ولا فُطَاراً

والكِمْع: الضجيعُ، وهو الكميع.

ومن أسمائها: (الصَّفيحة)، والجميع: الصفائح، وهو العَريضُ.

ومنها (القَضيبُ)، وهو اللطيفُ المعطوف[٥٠]، والجماع: القُضُب.

ومنها (المُشَطَّب)، وهو الذي فيه طرائق، وربما كانت مرتفعةً، وربما كانت منحدرةً. قال أوس[٥١]:

٣٠/وذو شَطَباتٍ قَدَّه ابنُ مُجَدَعٍ لَه رَوْنَقٌ ذِرِّيُّه يَتَآكَلُ

ومنها (المُفَقَّر)، وهو الذي فيه حُزوزٌ مُطْمئنَّةٌ عن مَتْنِه.

ومنها (المِخْذَمُ)، وهو الذي يَنْتِفُ القطعةَ أو يشقُّ موضعَه حتى يَفْصله.

---

[٤٨] ديوانه ٢٤٨.
[٤٩] ديوانه ٢٣٤.
[٥٠] كذا في الأصل، وفي التلخيص للعسكري ٢/٥٢٤: المعصوب.
[٥١] ديوانه ٩٥.

ومنها (الرَّسُوبُ)، وهو الذي إذا وَقَع غَمُضَ مكانُه، ومثله (الرُّسَبُ). قال أبو العيال[٥٢]:

٣١/ومَشـــقوقُ الخَشِـــيبةِ مَشْـــرَفيٌّ صـــارمٌ رُسَـــبُ[٥٣]

ومنها (الصَّمْصَامةُ) وهو الصارمُ الذي لا يَنْثني، قال رؤبةُ[٥٤]:

٣٢/ تَصْـــمِيمْ صَمْصَـــامَةَ حـــين صَـــمَّمَا

ومثله (الصارم). قال عنترة[٥٥]:

٣٣/أو ضَرْبة من يَدي ذي جُرْأةٍ حَنَقٍ بصـــارمٍ مثـــل لـــونِ الملـــح قَصَّـــالِ

ومنها (الأَفَلُّ) وهو الذي بشفرته تكسّرٌ وفُلُولٌ. قال لبيد[٥٦]:

٣٤/مُـدمِنٌ يَجْلُـو بـأطرافِ الـذُّرَى دَنَـسَ الأَسْـؤقِ بالعَضْـبِ الأَفَـلِ

ومنها (القَضِمُ)، وهو الذي طال عليه[٥٧] الزَّمَنُ فتكسَّرَ حَدُّه. قال[٥٨]:

٣٥/ معـــي مَـــشْرَفِيّ في مَضَـــاربه قَضَـــمْ

---

[٥٢] شرح أشعار الهذليين ١/٤٢٩.
[٥٣] في الأصل: صادق رسب، والتصويب عن شعره.
[٥٤] لم يرد في ديوانه، وهو بلا عزو في المخصص ٦/١٩ واللسان والتاج/ صمم.
[٥٥] لم يرد في ديوانه.
[٥٦] ديوانه ١٩٨.
[٥٧] في الأصل: عليها.
[٥٨] هو راشد بن شهاب اليشكري. والعجز مع صدره في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ والمفضليات ٣٠٨ واللسان والتاج/ قضم.

ومنها (الكَهَامُ)، وهو الكليل الذي لا يَمْضِي.

و(الدَّدَانُ) وهو نحو من الكهام.

ومنها (الطَّبِعُ)، وهو الذي اشْتدَّ صَدَأهُ حتى دَخَله مثلُ الجَرَبِ.

ومنها (الأنْيثُ)، وهو الذي حديد غير ذَكَر. قال[٥٩]:

٣٦/ ..... لا أفـــــــلّ ولا أنيـــــــث

ومنها (الجُرَازُ)، وهو الماضي النافذ.

قال مالكُ بنُ نُويرةَ[٦٠]:

٣٧/عليه دِلاصٌ ذاتُ نَسجٍ وسَيْفُه جُـرازٌ مـن الهنـديّ أبـيضُ مُقْضَـبُ

والمقضَبُ: المِقْطَع، ومثله: القاضِب.

ومنها (الخَشيبُ)، وهو الذي بُدِىء طَبْعُه[٦١]، يقال: ما أحسن ما شُقَّتْ خشْيبتُهُ، فكثر ذلك حتى صار عند بعض العربِ الخشيبُ: الصّقيل.

ومنها (الصَّقيلُ)، وهو الحديثُ العَهْد بالصّقَال، قال الأعْشَى[٦٢]:

---

[٥٩] هو صخر الغي، شرح أشعار الهذليين ٢٦٢/١

[٦٠] البيت لمالك في العقد الفريد ، ونسب إلى أخيه متمم في كتاب (مالك ومتمم ٨٦).

[٦١] طبعت السيف: صنعته.

[٦٢] لم يرد في ديوانه.

٣٨/ومالِيَ مالٌ غير درعٍ حصينةٍ   وأبيضَ من ماءِ الحديد صقيلِ

ومنها (الدَّاثِرُ)، وهو الذي قَدُم عَهْدُه بالصِّقَالِ.

ومنها (ذو الكريْهَةِ) وهو الذي يمضي على الضَّرائب الشِّدادِ، قال أبو ذؤيب[٦٣]:

٣٩/وكلاهُما متوشِّحٌ ذا رَوْنقٍ   عَضْباً إذا مَسَّ الكريهةَ يقطعُ

ومنها (اليَماني)، وهو منسوب إلى اليَمَن، قال جَحْدَر[٦٤]:

٤٠/وقولا جَحْدَرٌ أمْسَى رهيناً   يُحاذرُ وقعَ مصقولٍ يَماني

ومنها (المشرفيّ)، وهو المنسوبُ إلى المشارف، قرى للعرب تدنو من الريف[٦٥].

قال:

٤١/لمّا التقينا على أرجاء جمّتِها   والمشرفية في أيمانِنا تَقِدُ

ومنها (القُسَاسِيّ)، وهو يُنْسَبُ إلى جبلٍ يقالُ له قُسَاسٌ، فيه مَعْدَنُ حديدٍ[٦٦].

---

[٦٣] شرح أشعار الهذليين ١/٣٨.
[٦٤] شعره (شعراء أمويون ١٨٦/١).
[٦٥] في الغريب المصنف ٢٢٧: وهي قرى من أرض العرب تدنو من أرض الريف.

وقال بعضُ الرجّاز:

٤٢/كأنها والتي تحتها مُعْتَرَقْ[٦٧] سَـيْف قَسَـاسيّ مـن الغِمْـد انْـدلَقْ

ومنها (المُطَبِّقُ)، وهو الذي أذا أصاب المَفْصِل قَطَعَهُ..[٦٨] يميناً ولا شمالاً.

ومنها (المُذَكّرُ)[٦٩]، وهو سيوفٌ شَفرَاتُها ذكَرٌ ومُتُونُها أنيثٌ، [يقول الناس: أنها من عمل الجنِّ[٧٠]].

ومنها (القضّابةُ)، وهو السِّريع القَطْعِ.

ومنها (المُرْهَفُ)، وهو الرقيقُ.

ويقال: سَيْفٌ لا يَليقُ شيئاً، أي لا يمرُّ بشيء إلاّ قَطَعَهُ، قال أبو العيال[٧١]:

٤٣/خِضَـمٌّ لم يُلِـقْ شـيئاً كـأنَّ حُسَـامَه اللَّهَـبُ

ويقالُ: لا يُمرُّ بشيء إلا خَضَمَه خَضْماً.

---

[٦٦] اختلف النقل عن الأصمعي، فبينما نرى نقل العسكري (التلخيص ٢/٥٢٥) وابن سيدة (المخصص ٦/٢٥) يتطابقان مع ما جاء في المخطوطة، ينقل أبو عبيد (الغريب المصنف ٢٢٧) عنه قوله: ولا أدري إلى أي شيء نسب.

[٦٧] كذا ورد الشطر الأول غير مستقيم الوزن، وأورد ابن سيدة الثاني بلا عزو نقلاً عن الأصمعي (المخصص ٦/٢٥).

[٦٨] كلمة غير واضحة في الأصل.

[٦٩] في المخصص: المذكرة.

[٧٠] ما بين العضادتين زيادة عن الغريب المصنف ٢٢٧.

[٧١] شرح أشعار الهذليين ١/٤٢٩.

ويُقال: سَيْفٌ أزرق، إذا كان أبيضَ، ونَصْلٌ أزرقُ.

ويُقال: سيفٌ سقّاطٌ وراء ضَرْيبَتِه إذا جاز ضريبتَه، وهو الذي يَنْفُذُها. وقال المتنخّل الهذلي(٧٢):

٤٤/كلَونِ المِلحِ ضَرْبَتُه هَبِيرٌ يُترّ العظمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي

ومن السُّيُوفِ (القاضبُ)، وهو القاطع، والجميعُ: القواضِب. قال زهير(٧٣):

٤٥/وضاعَفَ من فَوقِها نَثْرةً تردُّ القواضِبَ عنها فُلُولاً

وقال الهُذَليّ(٧٤):

٤٦/وشرُّ الثوابِ إذا ما اسْتُثِيْـ ـبَ يُعْلَى به الذكرُ القاضبُ

ويقال: سَيْفٌ (ذو هَبَّة) و (ذو غَرْبٍ) وهما واحد. قال مُزَرّد(٧٥):

٤٧/جَلاَ القَطْر عن أطلالِ سَلمْى كأنّما جلا القينُ عن ذي هَبَّةٍ دَاثر الغمدِ

ويقال للسيفِ إذا نَشِبَ في الغمد فلم يَسْهُل خروجُه: لَحِجَ يلحج لَحْجاً، ولَصِبَ يلصب لصباً. فإذا كان سهلاً قيل: سيفٌ سلس ودلوق. ويقال: اندلق من غمده، ودلق....(٧٦)، قال(٧٧):

---

(٧٢) المصدر نفسه ١٢٧٣/٣.
(٧٣) ديوانه ١٩٩.
(٧٤) هو معقل بن خويلد، شرح أشعار الهذليين ٣٩١/١.
(٧٥) لم يرد في ديوانه، وبلا عزو في اللسان والتاج/ هب.

٤٨/ كالسّيْفِ من جَفْن السلاحِ الدالقِ

ثم:

أسماء الرماح

وهو الرمحُ، والجميعُ: أرماحٌ ورماحٌ. قال أبو ذُؤَيْب(٧٨):

٤٩/قَدْ ظَلْتُ فيها معي شَعْثٌ كأنَّهُمُ إذا يُشَبُّ سَعيرُ الحربِ أرماحُ

ومن الرماحِ (الألَّة)، وهي الحربةُ العريضَةُ النَصْل. قال الجَعِدْي(٧٩):

٥٠/في صَلاةَ آلّة حُشُرٌ وقناةُ الرمْحِ مُنْقَصِمَه

وقال الجعدي(٨٠):

٥١/هل تخمِشَنْ إبلى عليّ وجوهَها أو تضربَنَّ وجوهها بالألِ

و(العَنَزَةُ) شبيهةٌ بالألَّه إلا أنها دقيقةٌ طويلةُ النَّصْل.

و(المِطْرَدُ) ليس بالطويل، يُقْتَل به الوحش، والجميعُ: المطارد. قال طفيل(٨١):

---

(٧٦) في الأصل هنا كلمة تقرأ (أظن) ولا يستقيم بها السياق، وفي المخصص ٢٨/٦، عن الأصمعي، (.. ودلق وأدلقته أنا، وأنشد:..).

(٧٧) بلا عزو ي تهذيب اللغة ٩/ ٣٠ والمخصص ٨/٦ واللسان والتاج/ دلق.

(٧٨) شرح أشعار الهذليين ١٦٩/١.

(٧٩) شعره (ط: روما) ١٣٦، و (ط: دمشق) ٢٠٤.

(٨٠) شعره (روما) ١٥٨ و (دمشق) ٢٢٦، وفيهما: أو تضربن نحورها بمآلي، ولا شاهد، على هذه الرواية، في البيت.

٥٢/ وعُوْجٍ كأحناءِ السَّرَاءِ مَطَتْ بها   مَطَــارِدُ تَهْــديها أسِــنَّةُ قَعْضَــبِ

وقَعْضَب رجل نُسبت إليه الأسنّة. وقال ابن أحمر في المِطْرَد[٨٢]:

٥٣/نَبذَ الجؤارَ وضَلَّ هدية رَوْقه   لمّــا اختللَــتُ فــؤادَه بــالمِطرَدِ

وتُسمّى القناةُ (صَعْدةً) والجمع: الصِّعَادُ.

وقال عنترةُ[٨٣]:

٥٤/ركّبْــتُ فيــه صَــعْدةً هِنْديــةً   ســمراءَ تلمــعُ ذات خُــرْصٍ لَهْــذَمِ

وهي (قَنَاةٌ)، والجميع: قنا. قال الراجز:

٥٥/   كيــف تَرَانــا بالقَنَــا نُــداعسُ

وهي (مُرَّانَةٌ)، والجميعُ: المرَّانُ.

وهي (الوَشيْجةُ)، والجميعُ: الوشيجُ.

و(الخُرْصُ) والجميعُ: الخِرصانُ. قال الأصمعي: الخُرْصُ: الغُصْنُ، ويقال: خِرْصٌ أيضاً.

قال الجعدي[٨٤]:

---

[٨١] ديوانه ٢١.
[٨٢] شعره ٥٩.
[٨٣] ديوانه ٢١٧ (هامش).

٥٦/مُصَابينَ خِرصانَ الرماحِ كأننّا لأعـدائنا نكْـبٌ إذا الطَّعْـنُ أفقـراً

وهي (النيزك)، والجميعُ: النيازك. وقال العّجاجُ[٨٥]:

٥٧/ مُطَّـــرِدٍ كـــالنيزك المَطْـــرُورِ[٨٦]

وقال ذو الرمة[٨٧]:

٥٨/ألا مَـنْ لقلـبٍ لا يَـزالُ كأنّـهُ مـن الوجْـدِ شـكّته صُـدورُ النيَّـازِكِ

و (الحَرْبَةُ)، والجميعُ: الحرابُ. و(الخَطِّيَّةُ)، وهي منسوبةٌ إلى الخطِّ، قريةٌ من قرى البحرين[٨٨]، وأحدها: الخّطيّ. قال أبو العيال[٨٩]:

٥٩/ كـــأنَّ أسِـــنّةَ الخَطِّـــيِّ تَخْطُـــرُ بيـــنهم شُـــهُبُ

و (الرُّدْينيّةُ) وهي منسوبة إلى قرية أو امرأة.

و(الأزَنِيّةُ) وهي منسوبة. يقالُ: يزنيّ، وأزنيّ، وأزأنيّ، ويزأنيّ. وقال[٩٠]:

---

[٨٤] شعره (روما) ٣٧ و (دمشق) ٥٤.
[٨٥] ديوانه ٢٣٧.
[٨٦] قال الأصمعي في شرحه رجز العجاج: والنيزك: الرمح ليس بالطويل، وهو بالفارسية نيزه، والجميع: النيازك.
[٨٧] ديوانه ٣/١٧١٥.
[٨٨] في المخصص ٦/٣٤، عن الأصمعي، (الخط: مرفأ السفن بالبحرين، ينسب إليها الرماح، وليست الخط بمنبت لها ولكنها مرفأ السفن التي تحمل القنا من الهند).
[٨٩] شرح أشعار الهذليين ١/٤٣٠.
[٩٠] هو أبو ذؤيب، شرح أشعار الهذليين ١/٣٨٠.

٦٠/وكِلاهُمـــا في كفِّـــهِ يَزنيَّـــةٌ		فيهـــا سِـــنانٌ كالمنـــارَةِ أصْـــلَعُ

وقال ساعدة[٩١]:

٦١/ فـأشرعوا يزنيّـاتٍ مُحَرّبـةً		مثـلَ الكواكـبِ يَسَّـاقَونَ بالسِّـمَمِ

ومن الرماح (الأَصَمُّ)، وهو الذي ليسَ بأجوف. قال عنترةُ[٩٢]:

٦٢/وشككتُ بالرمح الأصمِّ ضُلوعَه		لـيس الكـريمُ عـلى القَنَـا بِمحـرَّمِ

ومنها (العَرَّاصُ)، و(العَرَّاتُ)[٩٣]، وهما واحد، وهما اللذان يهتزان.

ومنها (المِتَلُّ)، وهو الغليظُ الشديدُ القويّ. قال الجعدي[٩٤]:

٦٣/تَتَّقِـي المـوتَ بِـرُزْقٍ وقّـعٍ		ركّبـــتْ في تَـــلّ عـــرّاصٍ مِتَـــلّ

ومنها (الخَطِلُ)، وهو الشديد الاضطراب الذي لا يُفْرط[٩٥]. قال الراجز[٩٦]:

٦٤/		أحـوسُ وسْـطَ القـومِ بـالرمحِ الخَطِـلِ

---

[٩١] المصدر نفسه ٣/١١٣٤.
[٩٢] ديوانه ٢١٠.
[٩٣] في الاصل: العراد، تحريف.
[٩٤] لم يرد في شعره.
[٩٥] كذا في الأصل، وفي المخصص ٦/٣١ عن الأصمعي: الخطل: الشديد الاضطراب المفرطه. وفي التلخيص للعسكري ٢/٥٢٩: الخطِل: المفرط في اضطرابه.
[٩٦] بلا عزو في تهذيب اللغة والمحكم ومقاييس اللغة واللسان/ خطل.

و(العُتُل)، وهو السَّديد من الرماح. والسديدُ: الذي يَقْصِدُ. وقال رؤبة[٩٧]:

٦٥/ قلـــتُ وقـــولي صـــائبٌ سَـــديدُ

و(الصّائبُ) مثل السَّديدِ.

ومنها (اللَّدنُ)، وهو الليّنُ، [والجمع: لدون][٩٨] ومثله (المارِنُ)، قال أوس[٩٩]:

٦٦/معي مارنٌ لَدْنٌ يخلّي مكانَه سِـــنانٌ كنـــبراس النهـــامي مِنْجَـــلُ

والمِنْجَلُ: الذي يتّسع إذا طُعِنَ به.

ومنها (الصَّدْقُ)، وهو الصُّلبُ، وكذلك هو من كلّ شيء. قال الجعدي[١٠٠]:

٦٧/ حـــادِرْ الأكعُـــبِ صَـــدْقٌ مـــارنٌ

وعَسَلانُه: اضطرابه، يُشَبَّه بعسلان الذئبِ، وعسلانه اضطرابه في عدوه. وقال الجعديّ[١٠١]:

---

[٩٧] لم يرد في ديوانه.
[٩٨] ما بين الضادتين زيادة من المخصص ٣١/٦، عن الأصمعي.
[٩٩] ديوانه ٩٦. في الأصل: السهاميّ، تحريف. وللاسود بن يعفر (ديوانه ٦٥) بيت يشبهه يقول فيه: (... سناناً كنبراس النهامي منجلا).
[١٠٠] لم يرد في شعره.
[١٠١] شعره (روما) ٧٩ و (دمشق) ٩٠ وينسب البيت أيضاً إلى لبيد في ديوانه ٢٠٠.

٦٨/عَسَلانُ الذئب أمسى قارباً   بَرَدَ الليلُ عليه فَنَسَلْ

ورمحٌ (عاسِلٌ) و (عسّالٌ)، قال[١٠٢]:

٦٩/   كهُذَام الصلِ عَسَّال

ومنها (الزّاعِبيُّ) وهو الذي إذا هُزَّ تَدافَع كلُّه كأنّ مُؤخَّرَه يَجري في مقدَّمِه. يقال: مَرّ يزعب بحملة: إذا كان يتدافع به. وقال الفرزدق[١٠٣]:

٧٠/ سقى قائديها السّمَّ حتّى تخاذلوا   عليها وروّى الزّاعبيّ المؤمّراً

المؤمّر، قالوا: المحدّد، وقالوا: المسلّط.

ومنها (الرَّاشُ) وهو الخوّارُ الضعيفُ قال ساعدةُ[١٠٤]:

٧١/من كلّ أظمى عَاتِرٍ لا شَأنَه   قِصرٌ ولا راشُ الكُعُوبِ مُعَلَّبُ

والمعلَّبُ: الذي قد انكسر فَشُدَّ بالعِلْبَاء، وقال عنترةُ[١٠٥]:

٧٢/ قد أوعدوني بأرْمَاحٍ مُعَلَّبَةٍ   خورٍ لقُطِنَ من الحُوْمَانِ أخْلاقِ

ومنها (السّمْهَرِيُّ) وهو الشّديدُ، والجماع: السّمهريّة. قال عنترة[١٠٦]:

---

[١٠٢] قسيم بيت لعنترة يسرد بعد، لم يرد في ديوانه.
[١٠٣] ديوانه ١/٢٩٧.
[١٠٤] شرح أشعار الهذليين ٣/١١١٩.
[١٠٥] ديوانه ٩١.
[١٠٦] ديوانه ٢٣٠.

٧٣/ظللنا نكرُّ المشرفَّيَةَ فيهمُ وخرصانَ لَدْنِ السَّمْهَريّ المثقَّفِ

ثم:

ما يكون في الرمح من غير الحديد

ومما يكون في الرمح (الكعْبُ) والجميع: الكُعُوبُ، وهو ما بين كلّ عِقْدَتَيْنِ. قال الجعديّ[١٠٧]:

٧٤/ وما يشعُرُ الرمحُ الأصَمُّ كعوبُهُ بثروة رَهْطِ الأبْلَخِ المتَظَلّمِ

وقال أوس[١٠٨]:

٧٥/تَقَاكَ بكعبٍ واحد وتَلَذَّه يَداكَ إذا ما هُزَّ بالكف يَعْسِلُ

ومثْلُ الكعْبِ (الأنبوبُ)، والجميع: الأنابيب. وقال جرير[١٠٩]:

٧٦/فقد أمُدُّ نجادَ السّيفِ مُعْتَدلاً مثل الرَدْينيّ هَزّتهُ الأنابيبُ

وبعضهم يجعَلُ الكعبَ العُقْدَةَ.

وفي الرّمحِ (مَتْنُهُ) وهو وَسَطُهُ. قال[١١٠]:

٧٧/ ليّنُ المَتْنِ إذا هُزَّ عَسَلْ

---

[١٠٧] شعره (روما) ١٠٦ و (دمشق) ١٤٤.
[١٠٨] ديوانه ٩٦.
[١٠٩] ديوانه ٣٤٨.
[١١٠] للنابغة الجعدي، وقد مرّ تحت رقم ٦٧.

وفيه (زافِرتُهُ)، وهو ما يليه مِمّا يلي الزّجّ.

وفيه (عامِلُهُ)، وهو نَحْوٌ من ذراع من مقدّمه. قال:

٧٨/ أما تَرَى الفارس بعدَ الفارسِ أرادهما عامِلُ رمحٍ يابسِ

وفيه (ثَعْلَبُهُ)، وهو ما يَدْخل منه في السنان. قال أوس[١١١]:

٧٩/وأحمرَ[١١٢]جَعْداً عَليهِ النُّسُورُ وفي ضَبْنِهِ ثعْلبٌ مُنْكِسرْ

وضبنه: إبْطُه.

وفي الرمْحِ (عاليتُه)، وهو أعلاه، والجميعُ: العوالي. [وعاليته: نصفه الذي يلي السنان][١١٣] قال:

٨٠/فيوماً تَراهَا في الجلال مَصُونَةً ويوماً تراها تحت ظلّ عوالٍ

وفيه (السّافِلَةُ)، والجميعُ: السوافِلُ، وهي أسفله.

ثم:

---

[١١١] ديوانه ٣٠.

[١١٢] في هامش الأصل: الأحمر هنا الأبيض.

[١١٣] ما بين العضادتين زيادة عن المخصص ٦/٢٩، عن الأصمعي.

ما يكون فيه من الحديد

وفي الرمحِ (السّنانُ)، والجماع: الأسِنّة.

قال[١١٤]:

٨١/ كأنّ أسِنّة الخطّيّ تخطر بينهم شُهُبُ

ويقال لِلسنان (النَّصْلُ)، والجميعُ: النصالُ.

وفي السنان (جبّتُه)، وهي أسفله المجوّفُ الذي يدخل فيه ثعلبُ الرمح[١١٥].

وفي السنان (ذَلْقُه)، وهو حدّه. قال الجعديّ[١١٦]:

٨٢/ أصُكّ بذلْق الرمْحِ لَحْيَيْهِ سابقاً أساريعَ ما ضمّ الخميسُ وضَمَّرا

وفيه (قُرْنَتُهُ) وهو حدّه أيضاً.

وفي الرمح (الزُّجُّ)، وهي الحديدة التي في أسفله. ويقال للنصْل والزُّجّ: نصلان.

قال أعشى باهلةُ[١١٧]:

---

[١١٤] هو أبو العيال الهذلي، وقد مر البيت.

[١١٥] في الغريب المصنف ٢٢٩، عن الأصمعي (والجبة: ما دخل فيه الرمح من السنان).

[١١٦] شعره (روما) ٣٥ و (دمشق) ٤٦.

[١١٧] الصبح المنير ٢٦٨ والمخصص ٦/ ٣٠.

٨٣/ عشنا بذلك حيناً ثم فارَقَنا   كـذلك الـرمحُ ذو النّصْـلينِ ينـكسِرُ

وقال الهذلي(١١٨):

٨٤/ أقـولُ لمّـا أتـاني النّاعيـانِ بـه   لا يَبْعَـد الـرمحُ ذو النصـلين والرجـلُ

ويقال أيضاً للنّصْل والزَجّ: زُجّان، ويجمعُ زجٌ على زِجاج، مكسور الزاي، والقواريرُ زُجَاج، مضمومةٌ. ويقال: أَزْجِجْ رُمْحَكَ، إذا أمرَهُ أن يجعلَ له زُجّاً، وهو رمحٌ مُزَجٌ. فإذا أمرَه أن يجعل له نَصْلاً قال: نَصِّلْهُ، ولا يقول: أَنْصِلْه. فإن قال: أَنْصِلْه فإنه يقول: أنزع ما فيه من الحديد. وهو رمحٌ مُنَصّل. قال أوس بن حجر(١١٩):

٨٥/أصـــمَّ رُدَيْنِيّـاً كـأنّ كُعُوبَــه   نَـوى القَسْـبِ عَرّاصـاً مُزجـاً مُنصَّـلاً

وذكروا أنّه كان يقال لرَجَب في الجاهلية مُنْصِل الأسنّة.

ومن الأسِنّة (الهُذَامُ)، وهو الحديدُ.

قال عنترة(١٢٠):

٨٦/أخشى عليكَ جَرْيمَ الصّدر منحرفاً   لطعنـــة بهـــذام النصْـــل عَسّـــال

ومنها (الْلَهْذَمُ)، وهو مثل الهذام. قال زهير(١٢١):

---

(١١٨) هو المتنخل، شرح أشعار هذيل ٣/ ١٢٨٤.
(١١٩) ديوانه ٨٣.
(١٢٠) لم يرد في ديوانه، وفي الأصل (جريمي..).

٨٧/ومَنْ يَعْصِ أطرافَ الزِّجاج فإنّه يُطيعُ العَوالي رُكِّبتْ كلَّ لَهْذَمِ

الرواية: (مطيع العوالي).

ومنها (المَطْرورُ)، وهو المحدَّدُ. قال العجّاجُ[١٢٢]:

٨٨/ مُطَّرِد كالنَّيْزَكِ المَطْرُورِ

ومنها (المَسْنُونُ)، وهو مثل المطرور. قال عباس[١٢٣]:

٨٩/وأخالُ أنّك سوف تلقَى مثلَها في صفحتيك سِنَانُها مَسْنُونُ

ويقال (سِنانٌ أزرقٌ)، وهو الأبيض، والجميعُ: الزُرْق. قال الهذلي أبو خراش[١٢٤]:

٩٠/رماحٌ من الخَطّيّ زُرْقٌ نِصَالُها حِداد أعاليها شِدادُ الأسافلِ

وقال الآخر[١٢٥]:

٩١/ تَتَّقي الموت بزُرْقٍ وُقَّعٍ

وواحدُ الوقوعِ: وقيعٌ، وهو المضروبِ بالمطرقة.

---

(١٢١) ديوانه ٣١.

(١٢٢) ديوانه ٢٣٧، وقد مر البيت.

(١٢٣) ابن مرداس السلمي، ديوانه ١٠٩.

(١٢٤) شرح أشعار الهذليين ١١٩٦/٣.

(١٢٥) صدر بيت للنابغة الجعدي، وقد مرّ.

ويقال: وقعْتُ الحديدةَ فأنا أَقَعُها وقعاً، ويقال: للمِطْرَقَة: الميْقَعَةُ.

ثم:

ما يذكر من العمل بالرمح

يقال: (طعنَهَ) بالرمح يطعنُه طعْناً، والطعْنُ اسمٌ يقعُ على شديد الطعْنِ وهيِّنِهِ، فإذا كانت طعنتُه حقيقيةً قيل: (وَخَضَه) وخْضاً. فإذا شَقّ بطنَه قيل: (بجّه) يبجُّهُ بجّاً. قال رؤبة[١٢٦]:

٩٢/ قَفْخَــاً عــلى الهــامِ وبجَّــاً وخْضَــاً

فإن خدشه فقط قيل: (حَرَصَهُ) يحْرِصُه حَرْصَاً، وكذلك في كلّ خدش.

ويقال: (مشَقَهُ) بالرمحِ إذا طَعَنَه، و (نَشَطَهُ). قال العجّاج[١٢٧]:

٩٣/ يَنْشِــــطُهُنَّ في كُــــلَى الخُصُــــورِ

وقال ذو الرُّمَّة[١٢٨]:

٩٤/ فكَــرَّ يَمشُــقُ طعْنــاً في جَواشِــنها

ويقالُ (نَجَعلَهُ) بالرمْح إذا رماه به. ورمُحُك مِنْجَلٌ: واسعُ الطعْنة، وطعْنةٌ نجلاءُ: واسعةٌ.

---

[١٢٦] ديوانه ٨١.
[١٢٧] ديوانه ٢٣٨.
[١٢٨] ديوانه ١/١٠٦.

وكذلك (زَجَّهُ) بالرْمحِ، و (زَرَقَهُ) في معنى واحد.

ويقال (أنْهَر) الطعْنَة: إذا أوْسَعَها.

و(أنْفَذَها) يُنْفِذها إنفاذاً: إذا أنفذها من الجانب الآخر.

ويقال (صَابَى)[129] رمْحَه يُصابيه: إذا هَيَّأه للطعْن وسَدَّده. قال الجعدي[130]:

٩٥/ مصــابين خِرصــان الوَشــيْج [كــأنّها]

ويروى لعنترةَ[131]:

٩٦/ أنهــرتُ لِمّتَــه بــأحمرَ قــانِىء ورَشـــاشِ نافـــذةٍ عـــلى الأثـــوابِ

[ثم]

---

(١٢٩) في الأصل: صاباً.
(١٣٠) مر البيت وتخريجه، وروايته هناك: خرصان الرماح.
(١٣١) صلة ديوانه ٣٣١.

أسماء القسي وصفاتها

وهي (القوْسُ)، مؤنثة، والجماعُ: أقواسٌ وقِياسٌ وقِسِيٌ. قال زهير[١٣٢]:

٩٧/ثلاثٌ كأقواس السّرَاء وناشِطٌ — قد أخضرَّ من لَسِّ الغميرِ جحافلُه

وقال في القياس الجعديُّ[١٣٣]:

٩٨ بعيسٍ تُعطِّفُ أعناقَها — كما عَطَّفَ الماسِخيُّ القياسَا

وقال طرفةُ[١٣٤]:

٩٩/ كأنَّ كِنَاسَيْ ضَالة يكنُفانِها — وأطْرَ قِسِيّ تحتَ صُلْبٍ مُؤيَّدِ

والمؤيّد: المشدَّدُ.

ومنها (الفِلْقُ)، وهي التي من شِقَّة ليست من غصْن صحيح. قال أوس[١٣٥]:

١٠٠/على ضَالةٍ فَلْق كأنَّ نذيرَها — إذا لم يخفّضْه عن الوَحْشِ، غاربُ

ومثل الفَلْق (الشَّريْجَةُ)، والجماعُ: الشرائج. قال:

١٠١/ — قَذّف المغالْيْنَ عن الشَّرائج

---

[١٣٢] ديوانه ١٣١.

[١٣٣] شعره (روما) ٧٥ و (دمشق) ٨٢.

[١٣٤] ديوانه ١٦.

[١٣٥] لم يرد في ديوانه.

ويقال للواحد: شَريجٌ أيضاً، بغير هاء.

ومنها (القَضَيْبُ)، وهي التي من غصن غير مشقوق.

ومنها (الفَرْعُ) التي عملت من طرف الغصْنِ.

ومن القِسِيّ (الفجّاءُ) و (الفَجْواءُ) و (المْنَفجّةُ) و (الفَارجُ) و (الفُرُجُ)، وهو كلّه واحد، وكلّ ذلك القوسُ التي يَبِينُ وَتَرُها عن كبدها. قال رؤبةُ[١٣٦]:

١٠٢/ بـــاتَ يُعـــاطي فُرُجـــاً زَجُومـــاً

وإنّما يُفْعَلُ ذلك بالقسيّ التي تكون للقتال وللصيد لئلاّ[١٣٧] يحتبسَ صاحبُها بالتفويق. وأما [التي][١٣٨] للأغراض فإنْ يُلْصَقَ وَتَرُها بكبدها أجودُ.

ومنها (الكتومُ)، وهي التي ليس فيها شَقٌّ. قال أوس[١٣٩]:

١٠٣/كتومٌ طِلاعُ الكفِّ لا دونَ مَلئِها ولا عَجْسُها عن موضع الكفّ أفْضَلاً

طِلاع الكفّ: التي يملأ مقبضُها الكفَّ.

ومنها (العاتكةُ)، وهي التي قدم بها العهد فأحمَرَّ نبعُها وعودُها الذي هي منه. قال المتنخّل الهذلي[١٤٠]:

---

[١٣٦] لم يرد في ديوانه، وبلا عزو في اللسان والتاج / زجم.
[١٣٧] في الأصل: لأن لا.
[١٣٨] زيادة عن التلخيص للعسكري ٢/٥٣٤.
[١٣٩] ديوانه ٨٩.

١٠٤/وصَـفراءِ البُرَايـةِ عُـودِ نَبـعٍ		كوَقــفِ العَــاج عاتِكــةِ اللِّيَــاطِ

والليط: اللوز، والوقف: السوار. والعاج ها هنا: الذَّبْلُ.

ومنها (الجَشْءُ)، وهي الخفيفة، قال أبو ذؤيب(١٤١):

١٠٥/ونميمـةً مـن قـانصٍ مُتَلَبـبٍ		في كفِّــهِ جَــشْءٌ أجــشَّ وأقــطُعُ

ومن القِسِيّ (المُحْدَلَةُ)، وهي التي فيها مَيَلٌ. وقال الهذليّ(١٤٢):

١٠٦/ حتى أُتيحَ لـه رامٍ بمُحْدَلَـةٍ		ذو مِــرَّةٍ بــدِوَار الصَّــيْد هَمَّــاسُ

[ثم]

(١٤٠) شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٧٤.
(١٤١) المصدر نفسه ١/٢١.
(١٤٢) هو مالك بن خالد الخناعي الهذلي، شرح أشعار الهذليين ١/٤٤٠، وينسب البيت مع قصيدة الخناعي إلى أبي ذؤيب الهذلي، المصدر السابق ١/٢٢٨، ولا شاهد في روايته.

أسماء ما في القوس وصفاتها

وفي القوس (كَبِدُهَا)، وهو ما بين طَرَفي العِلاقَةَ منها.

ثم (الكُلْيَةُ) تلي ذلك.

ثم (الأبْهَرُ) يلي ذلك.

ثم (الطائفُ) يلي ذلك. قال فيه(١٤٣):

١٠٧/ومصونة دُفِعَت فلما أدبَرَتْ عُطِفَت طوائفُها على الأقْيَالِ

ثم (السِّيَةُ) بعد ذلك، والسِّيَةُ: ما عُطِفَ من طرفيها. قال الهذلي(١٤٤):

١٠٨/فقام في سِيَتَيْها فانتحى فرمَى وسهمُه لبَناتِ الجوفِ مَسَّاسُ

وفي السِّيَةِ (الكُظْرُ)(١٤٥)، وهو الفَرْضُ الذي يكون فيه الوَتَرُ. والفرضُ هو الحزُّ.

وفي القوسِ (النَّعْلُ)، وهو العَقِبُ – بكسر القاف(١٤٦)– الذي يُلْبِسُهُ الرجل ظهرَ السِّيَةِ.

---

(١٤٣) في اللسان والتاج/ طوف بلا عزو.
(١٤٤) لأبي ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين ١/ ٢٢٩.
(١٤٥) في الأصل (الأطر)، تحريف.
(١٤٦) في هامش الأصل: (المشهور العقب) بفتح القاف، وهو الصواب، إذ لم تذكر المعجمات الكسر.

وفيها (الخِلَلُ) وهي الجلود التي تُلْبَسُ ظهور السيتين، وموقع الوتر بين أنسيّ القوس.

وفي القوس (أنْسِيُّها) و (وَحْشِيُّها). فأنسيُّها: ما وليَ الراميّ منها. ووحشيُّها: ما ولي الغرضَ والصَّيْدَ.

وفي السِّيَةِ (الظُفْرُ)، وهو ما وليَ مَعْقِدِ الوَتر إلى طرَف القَوْسِ.

وفيها (الغِفَارَةُ)، وهي الرقعة التي تكون على الحزِّ الذي يجري عليه الوتَر.

وفي القوس (عِجْسُها)، يُفتح ويُكْسَرُ[١٤٧]، وهو معجسها: وهو مقبضها الذي يقبض عليه الرامي. [وهو من العَجْس: وهو شدة القبض][١٤٨]. قال فيه[١٤٩]:

١٠٩/ فـلا عَجْسُـهَا عـن مَقْـبَض الكَـــــــــفِّ أفْضَـــــــــلاَ

وفيها (الجلائز)، وهي العَقَبُ – والعَقِبُ أيضاً – الذي يُلْبَس طائفاها وأصل سِيَتها. قال الشمّاخ[١٥٠]:

١١٠/ مُطِلاً بِزُرْق ما يُدَاوَى رَميُّها وصَـفراءَ مـن نَبْـعٍ عليهـا الجلائـزُ

وفيها (الرَّصائعُ)، وهي السُّيورُ التي تظفر وتُشَدُّ العلاقة إليها.

---

[١٤٧] ويضم (الصحاح)، والكسر لغة هذلية (شرح أشعار الهذليين ٢/٥٠٨).
[١٤٨] زيادة عن المخصص ٦/٤٣، عن الأصمعي.
[١٤٩] هو أوس بن حجر، ديوانه ٨٩، وقد مر البيت.
[١٥٠] ديوانه ١٨٣.

وفيها (العَلاقَةُ)، وهي ما علِّقَتْ به.

وفي القوس (ظُهَارُها). قال أبو ذؤيب[151]:

١١١/ ... فــــزاغ عَجْسُـــــها وظُهَارُهُـــــا

وفي القوس (مِذْرَواها)، وهما عن يمين المقبض وشماله. قال بعض الهذليين[152]:

١١٢/علــى كــلّ هتّافــة المِذْرَوَيْـ ـــــن زَوْرَاءَ مُضْــــجَعَةٍ في الشــــمالِ

الرواية (على عجسٍ هتّافَة)[153].

مضى ما في القوس، ثم :

---

[151] شرح أشعار الهذليين ١/ ٨١.
[152] هو أمية بن أبي عائذ، شرح أشعار الهذليين ٢/٥٠٨، وفي الأصل (صفراء مضجعة) صححت في الحاشية.
[153] وهي رواية شعره.

ما يذكر من العمل في القوس وما يحدث فيها

يقال: رميت على القوس وعن القوس[١٥٤].

قال الراجز[١٥٥]:

١١٣/أرمْيَ عليها وهي فَرْعٌ أجْمَعُ وهـــيَ ثَـــلاثُ أذْرُعٍ وأصَـــبَعُ

قال طفيل[١٥٦]:

١١٤/رَمَت عن قِسِيّ الماسِخي رجالُنا بـأجودَ مـا يُبْتـاع مـن نَبْـل يَثْـربِ

ويقال: قد أنبضتُ بالقوس وعن القوس، وأنضبت أيضاً، وهو أن تمدّ الوتر ثم ترسله فتسمع وقْعَه على إنْسِيّ القوس، وأنَسِيّ أيضاً. قال الشمّاخ[١٥٧]:

١١٥/إذا أنْبَضَ الرامُون عنها تَرَنَّمَت تَـــرنُّمَ ثكـــلى أوجَعَتهـــا الجنـــائزُ

وقال العجاج[١٥٨]:

---

[١٥٤] في حاشية الأصل (في كتاب سيبويه [٢٢٦/٤] قال أبو عمر سمعت أبا زيد يقول: رميت عن القوس، وناس يقولون: رميت عليها، وأنشد الرجز. ثم قال: ورميت عن القوس لأنه بها قذف سهمه عنها عداها).

[١٥٥] الرجز لحميد الأرقط، وهو من شواهد النحو، أنظر تخريجه في: معجم شواهد النحو الشعرية ٧٣٥ للدكتور جميل حداد.

[١٥٦] ديوانه ٣١.

[١٥٧] ديوانه ١٩١.

[١٥٨] لم يرد في ديوانه، وله في اللسان والتاج/ نضب.

١١٦/ تَـــــرنَّ اِرنانـــــاً إذا مـــــا أنْضَـــــبَا

ويقال: احتالت القوسُ احتيالاً، وحالت تَحُولُ حُؤُولاً، وزاغَت تزيغُ زيغاً، وكلَّ ذلك إذا انقلبت عن عطفها الذي عُطِفَت عليه وتغيّرت عن حالها. وقال أبو ذؤيب[١٥٩]:

١١٧/وحَالَـتْ كَحْـولِ القَـوس طُلَّـتْ فعُطلَّـت ثلاثـــاً فـــزاغ عَجْسُـــها وظُهَارُهـــا

وعِجْسُها أيضاً، بكسر العين.

تقولُ: قوسٌ عاطِلٌ وعُطُلٌ ومُعَطَّلةٌ: إذا لم يكن عليها وتر.

مضى ما يذكر من العمل في القوس وما يحدث فيها.

ثم:

---

[١٥٩] شرح أشعار الهذليين ١/٨١، وقد مر قسيم البيت.

أسماء الشجر الذي تعمل منه القسي

تُعْمَل القِسِيّ من (النَّبْع) و (الشَّوْحَطِ) و (السِّدْر) و (الضَّال) و (الشَّرْيَان) و (التِّيْن) و (العُجْرُم) و (القَان) و (النَّشَم) و (السَّرَاء) و (التَّأْلَب).

فأمّا النبعُ والشّوحَطُ فهما جنس واحد، فالنبعُ ما كان في الجَبَل فهو نَبْعٌ، وما كان في السهل فهو شَوْحطٌ. قالَ الهذلي[160]:

١١٨ وصَـــفْراءُ البُرايـــةِ عُـــوْدُ نَبْـــعٍ

وقال العجّاجُ[161]:

١١٩/ ... كقـــوسِ الشَّـــوْحَطِ المُعَطَّـــلِ

وأمّا السّدرُ والضّالُ فهما جنس واحد. والضّالُ السِّدرُ الجازىءُ، سدرُ البرِّ والجَبَل الذي لا يشربُ الماءَ، ويقال لما كان من السدر من القرى وسُقِيَ: العُبْرِيّ.

قال الأعشى[162]:

١٢٠/ لاحَهُ الصّيْفُ والغيارُ وإشفَا قٌ عـــلى سَـــقْبةٍ بقَـــوْسِ الضّـــالِ

[160] هذا صدر بيت ورد ضمن بيتين لشاعرين هذليين، هما: الداخل بن حرام الهذلي، وبيته:
وصفراء البراية فرع نبع تضمنها الشرائع والنهوج
وصفراء البراية فرع نبع كوقف العاج عاتكة اللياط
أنظر شرح أشعار الهذليين ٦١٨/٢ و ٣١٢٧٤.
[161] ديوانه ١٥٥.
[162] ديوانه ٧.

وقال حُمْيد[١٦٣] في الشِّريَان:

١٢١/ شِرْيَانَـــــةٌ تمنَـــعُ بعـــــد اللِّـــــيْنِ

وقال العجاج في العُجْرم[١٦٤]:

١٢٢/ نواحـــــلٌ مثــــل قِســـِيّ العُجْـــرُمِ

وقال في القان:

١٢٣/ ومُجْنَـــــآن أدْفِيَـــــا رقيقـــــانْ
عَطْـفَ المُعنّـى سِـيَتَيْنِ مـن قَــانِ

وقال رؤبة في النَّشَمِ[١٦٥]:

١٢٤/ قِيَـــاسُ بـــار نَبْعُـــهُ ونَشَـــمُه

وقال عنترةُ في السَّرَاء[١٦٦]:

١٢٥/ أبَيْنَا فلا نُعْطِي السَّوَاء عَدوَّنا قيامـاً بأعضـاء السـَّرَاء [المعطّـف]

وقال ساعدة في التألب[١٦٧]:

---

[١٦٣] الأرقط، والرجز له في تهذيب الألفاظ ١٢٤.
[١٦٤] ديوانه ٢٩٦.
[١٦٥] ديوانه ١٥٠.
[١٦٦] ديوانه ٢٣١، وما بين العضادتين غير مقروء في الأصل.
[١٦٧] شرح أشعار هذيل ٣/١١٥٠.

١٢٦/ سَـــفَنَّجَة كأَنَّهـــا قَـــوْسُ تألَـــبٍ

مضى أسماء الشجر التي تتخذ منه القسيّ.

ثم:

أسماء الأوتار

وهو (الوتر) والجماعُ: الأوتار. قال الجعدي[١٦٨]:

١٢٧/ ورنّةَ هَتّافِ العَشِيِّ مُكَبَّلٍ يُنازعُــهُ الأوتَــارَ مــن لــيسَ رَاميَــا

ويقال: وَتَّر قوسَه وأوتَرَها. قال القُلاخ[١٦٩]:

١٢٨/ ووتَّـــــرَ الأســـــاورُ القِياســـــا

ويروي القسّيّ.

ويقال للوتر (الشِّرْعَةُ)، والجميعُ: الشِّرْعُ، مسكّنٌ، والشِّرَعُ، متحرّك.

قال ساعدة[١٧٠]:

١٢٩/وعـاوَدَني دِيْنـي فبِـت كـأَنَّما خـلالَ ضُـلُوع الصَّـدرِ شِرْعٌ مُمَـدّد

وقال الأيادي[١٧١]:

---

[١٦٨] شعره (روما) ١٢٢ و (دمشق) ١٦٩.
[١٦٩] له في اللسان والتاج/ قوس.
[١٧٠] شرح أشعار الهذليين ٣/١١٦٥.

١٣٠/هونوا خيولكم وأجلوا سيوفكم وجَـدِّدُوا للقسِـيّ النبْـعَ والـشِّرَعا

ومن الأوتار (المُمَرُّ)، وهو الشديد الفتل، وكذلك المُمَرُّ من كل شيء.

ومنها (السَّمْهَرِيُّ) وهو الشِّديدُ، وكذلك السَّمْهَريُّ من كلّ شيء. قال رُؤْبَةُ[١٧٢]:

١٣١/ تَنْشُـرُ مَـتْنَ السَّـمْهَريّ المُمْتَشَـقْ

أي الممشوق الذي يُمْشَقُ، يُمَدّد ويُصْلَح.

وفي الوتر (الأطْنَابَةُ)، وهو السير الذي يكون بطرف الحزام.

[ثم]

---

[١٧١] هو لقيط بن يعمر، ديوانه ٤٢.
[١٧٢] ديوانه ١٠٧.

أسماء السهام وما فيها

فمن أسماء السّهام وصِفاتِها: (السَّهْمُ) و (المِرْمَاةُ) و (المِعْبَلَةُ) و (المِشْقَصُ) و (المِرِّيْخُ). فجميع السَّهْم: السِّهام، والمِرْمَاةُ: مَرامٍ، والمِعْبَلَةُ: مَعَابِلُ، لا يُنَوَّنُ. والمِشْقَصُ: مشَاقِصُ، لا ينوّن.

ويقال للسهام (النَّبْلُ)، وجمع النبل: النِّبَالُ. قال[١٧٣]:

١٣٢/ وَوَقْـع نبـالٍ مثـل وقـع الأسَـاودِ

ولم يُسْمَع أحدٌ يقول في واحده: نَبْلَة.

والمِرِّيْخُ: لم يَسْمع له بجمع، وهو سهم طويل له أربع آذان يُغْلى به[١٧٤]. قال الجعديّ[١٧٥]:

١٣٣/ يَمُرُّ كمريخ المغالي انتحت شِـمالُ عبـاديٍّ عـلى الـريح أعْـسَرا

والمِرْماةُ: السهمُ، سهمُ الهدفِ.

والمِعْبَلَة: سهمٌ عريضُ النّصْل. وكذلك المِشْقَصُ[١٧٦]. قال عنترةُ[١٧٧]:

---

[١٧٣] في هامش الأصل (في شعره "وكع"، صدره: ورفع أخرى القوم ضرباً خرادلاً، وهو لأبي خراش). وصواب نسبة البيت لعروة بن مرة أخي أبي خراش، ويقال لأبي ذؤيب. (شرح أشعار هذيل ٢/٦٦٣).

[١٧٤] يغلى به: أي يرفع الرامي به يده يريد أقصى الغاية.

[١٧٥] شعره (روما) ٣٦ و (دمشق) ٤٧.

[١٧٦] كذا، وفي الغريب المصنف ٢٣٦ (المعبلة: وهو أن يعرّض النصل ويطوّل، ومنها المشقص: وهو الطويل وليس بالعريض).

[١٧٧] ديوانه ٢٨٥.

١٣٤/وآخرَ منهُمُ أجررتُ رُمْحي وفي الــــبَجَليّ مِعْبَلــــةٌ وقيــــعُ

أي: مضروبة بالميقَعة، وهي المطرقة. وقال العجّاج[١٧٨]:

١٣٥/ إنَّ لقـــــوسي وَتَــــــراً ونَــــبْلا

وراميــــــاً يرمــــي وَلَاءً نَصْـــــلا

ومن الهام (المُعَظْعِظُ) وهو الذي يضطرب [إذا رُمي به][١٧٩].

ومنها (الزَّالجُ) وهو الذي يَمُرُّ على وجه الأرضِ. وحدثنا الأصمعي عن أبي مهدي[١٨٠]: رميتُ حيّةً فخرج يطردني كأنه سهم زَالج.

و(الخاسِق): المُقَرْطِسُ.

و(الحَابي): نحو من الزالج، الذي يزحف إلى الهدف. والحابي كأنّه يحبو إلى الهدف.

و(المِقَرْطِسُ): الذي إذا رميتَه أصاب الرقْعَةَ بعينه. والرُقْعَة هي القرطاسُ.

و(المُرْتَدعُ): الذي إذا أصاب الهدفَ انْفَضَخَ عوده، أي أنكسرَ.

و(الحَابِضُ): الذي يقع بين يدي الرامي.

---

(١٧٨) لم يردا في ديوانه.

(١٧٩) ما بين الضادتين زيادة عن الغريب المصنف ٢٣٧.

(١٨٠) أعرابي من باهلة، أكثر الأصمعي من الرواية عنه. (طبقات الزبيدي ٤٤ و ١٥٧ والفهرست ٥٢).

قال رؤبةُ[١٨١]:

١٣٦/ والنَّبْـــلُ تَهْـــوي خَطَـــاً وحَبْضَـــا

و(الصائف): الذي يَعْدِلُ عن الهدفِ يميناً وشمالاً. ويقال: صَاف وضَاف.
وقال أبو زُبَيْد[١٨٢]:

١٣٧/كلّ يومٍ تَرْميْهِ رِشْقَاً فِرشْقاً فمصِـــيْبٌ أو صـــافَ غـــيرَ بعيـــدِ

ويقال: أصاف الله عنيّ شرّه: أي دفعه الله.

ويقال: رَمَى رِشقاً، مكسورة، ورِشقينِ: أي وجهاً واحداً. فإذا أردت المصدر قلت: رشَقَه رَشْقاً.

ومنها (الطالعُ)، وهو الذي يُجَاوز الهدف.

و (القاصِرُ)، وهو الذي يَقْصُر دُوْنَه.

ويقال: أصابه سَهْمُ (غَرْبٍ) إذا كان لا يَعْلَمُ من رَمَاه به.

ومنها (الصَّارِدُ)، وهو الذي يَنْفُذُ الرميةَ. يقال: صَرِدَ السّهمُ يَصْرَدُ صرداً، وأَصْرَدَ الرامي إصْرَاداً. قال اللعينُ[١٨٣]:

---

[١٨١] ديوانه ٨١.
[١٨٢] شعره ٤٢.
[١٨٣] وهو منازل بن ربيعة المنقري، وبيته في طبقات فحول الشعراء ٤٠٣ والشعر والشعراء ٤٩٩ والوحشيات ٦٣.

١٣٨/فــما بُقْيَــا عــليَّ تــركتُماني   ولكـــــن خِفْــــتُما صَرَدَ الليــــالي

ويقال: رماه بسهم فـ (ابرجه)[١٨٤] الدم، أي أقلصه حتى خرج.

ويقال: نبل (قِرانٌ) إذا كان بعضها يشبه بعضاً. وقال الهذليّ أو حَليفٌ لهم[١٨٥]:

١٣٩/رمــى بِقرانِــه حتّــى إذا مــا   أتـــــاه قِرْنُــــهُ بـــــذَلَ المِصَـــاعَا

وقال الآخر[١٨٦]:

١٤٠/ونبلٌ قِرآنٌ كالسُّيور سَلاجم   وفِلــقٌ هَتــوفٌ لا سَــقِيٌ ولا نَشَــمْ

ويقال: نَبْلٌ (صِيْغَةٌ) إذا كانت متسوية.

قال العجّاج[١٨٧]:

١٤١/   وصِـــــيْغَة قـــــد راشَـــــها وركَّبَـــا

ومنها (المَرِيْطُ)، وهو الذي لا ريش عليه، والجميعُ: المِراط والأمْراط. قال الشاعر[١٨٨]:

---

[١٨٤] كذا في الأصل، ولم أجد هذا المعنى في ما راجعت من المعجمات.

[١٨٥] ينسب إلى أبي ذؤيب وإلى جنادة بن عامر العدواني حليف هذيل. (شرح أشعار هذيل ١/٢٣١).

[١٨٦] هو راشد بن شهاب اليشكري، أنظر المفضليات ٣٠٨.

[١٨٧] لم يرد في ديوانه.

[١٨٨] هو أبو كبير الهذلي، شرح أشعار هذيل ٣/١٠٨٥.

١٤٢/ألا عَواسِرَ كالمِراطِ مُعْيدةٍ 		بالميل مَوْرِدَ أيِّم مُتَغَضِّفِ

والأيّم: الحيّة، وبعضهم يخفف فيقول: أيْم وأيْن.

ومثله (الأقذُّ): الذي لا ريشَ له. ويقال في مثل من الأمثال (ما أصبت منهم أقَذَّ ولا مَرِيْشَاً)[١٨٩].

ويقال للسهم (المِنْزَعُ)[١٩٠]. قال أبو ذؤيب[١٩١]:

١٤٣/فَرَمى ليُنْقِذ فَرَّها فَهَوى له 		سَهْمٌ فأنفذ طُرّتيه المِنْزَعُ

ومنها (الأهْزَعُ)، قال الأصمعيّ: ما في كنانته أهْزَعُ: أي سَهْمٌ. فبعضهم يجعله اسماً، قال رُؤْبَة[١٩٢]:

١٤٤/ 		لا تَكُ كالرامي بغير أهْزَعا

فجعله اسماً. وقال النمر بن تولب[١٩٣]:

١٤٥/وأخرجَ سَهْماً له أهْزَعاً 		فشَكَّ نواهِقَه والفَما

---

(١٨٩) المثل في: المستقصي ٢/٣٣٠ ومجمع الأمثال ٢/٢٨٠ واللسان والتاج/ قذذ.

(١٩٠) في هامش الأصل (أبو حنيفة في غير هذا الموضع: المنزع الحديدة لا سنخ لها تؤخذ فتدخل في الرعظ لا خير فيها. وفي البارع عن الخليل: المنزع السهم الذي يرمى به أبعد ما يقدر عليه لتقدر به الغلوة.
قال الأعشى:
فو كالمنزع المريش من الشو 		حط مالت به يمين المغالي

(١٩١) شرح أشعار الهذليين ١/٣١.

(١٩٢) ديوانه ٩١.

(١٩٣) شعره ١٠٥.

فجعله صفةً. وقال الأصمعي: أخرج سهماً له أهْزَعاً أي واحداً.

ومنها (الأفْوَقُ)، وهو الذي قد انكسر فُوْقُه. [ويقال][194] في مثل من الأمثال (رَدَدْتُه بأفْوقَ ناصِل)[195]، والناصل: الذي قد سقط نصله، يقول: رددته بخطٍّ ليس بتام.

و (النَضِيُّ): القِدحُ بغير ريش ولا نصل، والجماع: الأنْضَاءُ. قال أوس[196]:

١٤٦/ تُخُيّرْنَ أنضَاءَ ورُكِّبْنَ أنْصُلاً   كجمْـر الغَضَـا في يـومِ رِيْـحٍ تَـزَيّلا

ومنها (المَحْشُورُ) وهو الملصق القَذّ، وهو الحَشْرُ أيضاً. قال رؤبة[197]:

١٤٧/   وفي جَفـير النَّبْـل حَشْرـاتُ الرَّشَـقْ

ومن السهام (المَخْشُوبَةُ)، وهي التي قد هُيِّئَت ولم يتم عملها. قال أوس[198]:

١٤٨/ يُجَلْجِلُها طَوْرَيْنِ ثم أجالَها   كما أرسِـلَت مَخْشُـوبَةٌ لم تُقَـوَّمِ

ومنها (النِّكْسُ)، وهو الذي يُنكَسُ فيجعَلُ أعلاه أسفله فلا يزال ضعيفاً.

و(المِعْرَاضُ): سهمٌ لا ريشَ عليه، يَذهبُ عَرْضَاً.

---

(١٩٤) زيادة يقتضيها السياق.
(١٩٥) أنظر: جمهرة الأمثال ١/٤٧٩ وفصل المقال ١٣٢ ومجمع الأمثال ١/٢٩٥.
(١٩٦) ديوانه ٩٠، في الأصل (بجمر)، ولا ينسجم به المعنى، والتصويب عن الديوان.
(١٩٧) ديوانه ١٠٧.
(١٩٨) ديوانه ١١٩.

ثم:

ما في السهم

وفي السهم (فُوْقُه)، والجميعُ: أفْوَاقٌ.

ويقال: انْفَاقَ السهم: إذا انْشَقّ من فوقِه، ويقال: أفاق الوَتَر بالسهم وفُوِّقَ به وأوْفَقَ به: إذا وَضَعَ الوتَرَ في الفُوْقِ. قال الأعشى(١٩٩):

١٤٩/رُكِبتَ منهُم إلى الروْع خيلٌ غـــير مِيـــل إذ يُخْطَـــأ الأيْفـــاقُ

ويُقالُ: سهْمٌ حَسَنُ الفُوْق والفُوْقَةِ. ويقال لجميع الفُوْقَة: فقاً وفوق [وأفواق](٢٠٠). ويقال: فوّق سهمه: إذا شقّ فُوْقَه بالمِبْرد. وقال(٢٠١):

١٥٠/ونَـــبْلي وفقاهــــا كــــ ـــــعراقيبِ قَطَـــــاً طَحْــــلِ

وفيه (الأُطْرةُ)، وهي العَقِبُ – بكسر القاف – الذي على حرف الشِّقِّ(٢٠٢).

وفيه (شَرْخَاهُ)، وهما حرفا الفُوْق اللذان يقع الوتر بينهما.

وفيه (الحَقْوُ)، وهو موضع الريْشِ.

---

(١٩٩) ديوانه ٢١٥، في الأصل (غير جسل) ولا معنى له، والتصويب عن الديوان.
(٢٠٠) زيادة عن الغريب المصنف ٢٣٤ (والعقبة التي تجمع الفوق هي الأطرة).
(٢٠١) هو الفند الزماني، والبيت في: قصائد نادرة ٧٠.
(٢٠٢) في الغريب المنصف ٢٣٤ (والعقبة التي تجمع الفوق هي الأطرة).

والعَقَبَةُ التي على أطراف الريشِ مما يلي صدرَ السهم تسمّى (الكِظَامَةَ)[٢٠٣].

والعَقَبة التي تَشُدُّ الريش على السهم يقال لها (الشَرِيْجَةُ)، وبعض العرب يُسَميها (السَّلَبَةَ).

وما وراء الريش من السهم فهو (الزَّافِرةُ).

وما وراء ذلك من وسطه [فهو] (المَتْنُ).

وفيه (الرُّعْظُ) وهو الخرقُ الذي يَدْخُل فيه سِنْخُ النصل من أسفل القِدحِ. والعَقِبُ – بالتحريك – الذي فوق الرُّعْظ [هو] (الرِّصَافُ)، والواحدة: رَصَفَةٌ مضى ما يكون في السهم إلا الريشَ النَّصْلَ.

ثم:

---

[٢٠٣] ما نقله أبو عبيد في الغريب المصنف ٢٣٤ يشبه إلى حد كبير ما مذكور في الأصل، وهو (والعقب الذي على رؤوس القذذ مما يلي حقو السهم هو الكظامة). أما ما نقله ابن سيدة في المخصص ٦/٤٤ فمخالف، وهو (الكظامة: سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السية العليا وجلائز القوس).

الريش

وفي السهم (رِيْشُه) والواحدة: رِيْشَةٌ، وهي (القُذَذُ) أيضاً، والواحدة: قُذَّةٌ. ويقال: سهم أَقَذّ: إذا كان منزوع الريش. قال أبو ذؤيب[٢٠٤]:

١٥١/فجاءَ بها بعدَ الكَلالِ كأنَّهُ ... من الأيْنِ مِحْراسٌ أقَذُّ سَحِيْجُ

أي: قد سحجه الحَصَى. ويقال في مثل (ما أَصَبْتُ أَقَذّ ولا مَرِيْشاً)[٢٠٥].

والمَرِيْش: الذي عليه ريشٌ.

وفي الريش (اللُّؤَامُ) و (الظُّهَارُ) و (اللُّغَابُ). وبعض العرب يقول: رِيْشٌ لَغْبٌ.

قال رؤبة[٢٠٦]:

١٥٢/ ... وليس ريْشٌ رِشْتُهُ بِلَغْبِ

واللُّؤَامُ من الريْش أن تلتئم فيكون بطن قُذّة إلى ظهر أخرى، فإذا التقى بُطَنانٌ أو ظُهْرانٌ فالريش لُغَابٌ. قال بشر[٢٠٧]:

١٥٣/وأنَّ الوائلي أصاب قلبي ... بسهم لم يكن يكسى لُغَابا

---

[٢٠٤] شرح أشعار الهذليين ١/١٣٤.
[٢٠٥] مر المثل وتخريجه.
[٢٠٦] ديوانه ١٩.
[٢٠٧] ديوانه ٢٥.

وأمّا الظُّهَارُ فهو الذي من ظهر الريْشَة، وهو الأقْصَرُ. ويقال أيضاً: راشَ سهمَه بريش ظُهران وبطنان. والبُطنانُ: الشَّقُّ الأطولُ، والظُهرانُ: الشَّقُّ الأقْصَرُ، وهو الأجودُ من الريش.

قال أوس[٢٠٨]:

١٥٤/ ويَسرَّ سَهْماً راشَهُ بِمَناكِبٍ   لُـؤامٍ ظهـار فهـو أعجـفُ شـايفُ

والمناكب: أعلى الريشةِ، والأعجفُ: الذي قد براه حتى ضَمَّره، والشّاسِف: الضامر.

ثم:

[٢٠٨] ديوانه ٧١.

النصل

وهو (النَّصْلُ)، والجميعُ: النِّصَالُ. وتُسمّى حديدةُ السهم نصلاً، ويسمّى سنانُ الرمح نصلاً، وتسمّى حديدةُ السيف نصلاً، كلُّ ذلك نِصَالٌ.

وفي النصل (ظُبَتُهُ)، وهي حَدُّهُ، والجميع: الظُّبَات. قال الهذلي[٢٠٩]:

١٥٥/وفي قَعْـر الكِنَانَـةِ مُرْهَفَـاتٌ كـــأنَّ ظُبَاتِهـــا شَـــوكُ السَّـــيَالِ

وفيه (قُرْنَتُهُ)، وهي حَدُّهُ أيضاً.

وفيه (شَفْرتاهُ) وهما حَدّاه أيضاً.

وفي النصل (سِنْخُهُ)، والجميعُ: السُّنُوخُ، وهو أصْلُه الدقيقُ الذي يَدخلُ في الرّعْظ من القِدْحِ، وأصل كلّ شيء سِنْخُهُ.

وفي السهام (النّكْسُ)، وهو أن يُقْلَبَ نَصْلُه فَيُجْعَل السِّنْخُ حدّاً والحدَّ سِنْخاً فلا يَزالُ ضعيفاً. ويؤخذ السهمُ فيُنكسَ فيجْعَل الرعْظُ مَوْضعَ الفُوْقِ والفُوْقُ موضعَ الرُّعْظِ.

وقال الهذلي يصف السهم[٢١٠]:

١٥٦/كمَتْنِ الذئبِ لا نِكْسٌ قَصِيْرٌ فأغرِقَـــه ولا جَلْـــسٌ عَمُـــوجُ

الجَلْسُ: الطويل، والعَمُوجُ: الذي يتعمّجُ يتثنّى.

---

[٢٠٩] هو عمرو ذو الكلب، شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٧٠.
[٢١٠] هو الداخل بن حرام، شرح أشعار الهذليين ٢/٦١٦.

وفي النصل (العَيْرُ)، وهو الذي في وسطه مرتَفعٌ كأنّه جُدَيِّرٌ.

وفيه (العِرَارَانِ)، وهما [الشرفتان منه][٢١١] عن يمين العَيْر وشماله. قال الراعي[٢١٢]:

١٥٧/فَصَادَفَ سَهْمُه أحجارَ قُفٍّ كَسَرْنَ العَيْرَ منه والغِرارَا

وفي النَّصْلِ (القُطْبَةُ) و (المِشْقَصُ) و (السِّرْوَةُ) و (القِتْرَةُ) و (القِطْعُ).

فأمّا (القُطْبَّةُ) فَنصْلُ الأهداف، وجماعها: القُطْبُ، وفي بعض اللفات: القِطْبَةُ، وهي القِتْرَةُ.

والمِشَقْصُ: النَّصْلُ الطويل العريض الحديدة.

والقِطْعُ: النَّصْلُ القصير العريض.

قال[٢١٣]:

١٥٨/ في كفِّهِ جَشْءٌ أجشُّ وأقْطَعُ

[والسِّرْيَة][*] والسِّرْوَةُ: نَصْل مُدَ مْلَكٌ ليس له عَرْضٌ، وجماعته السِّرَى. قال النَّمْر بن تولب[٢١٤]:

---

(٢١١) زيادة عن الغريب المصنف ٢٣٦.
(٢١٢) ديوانه (بيروت) ١٥٠ و (بغداد) ٧٤.
(٢١٣) هو أبو ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين ١/٢١، وقد مر البيت.
(*) ما بين العضادتين زيادة عن الغريب المصنف ٢٣٦، عن الأصمعي.
(٢١٤) شعره ٣٧.

١٥٩/ وقد رَمَى بِسِراه اليومَ مُعْمَتداً   في المنكبَــيْنِ وفي السَّــاقَيْنِ والرَّقَبَــه

ثم:

الجعاب

وهي (الجَعْبَةُ) والجميعُ: الجِعَابُ. و (الكِنَانَةُ) والجميعُ: الكنائن. ويُقالُ في مَثَل: (قَبْلَ الرِّماء تُمْلأ الكنائنُ)[٢١٥]، معناه: قبلَ الوقوع في الأمْر يُسْتَعَدُّ له. وقال أبو ذؤيب[٢١٦]:

١٦٠/ فبـدا لَـهُ أقْـرَابُ هـذا رائغـاً   عنــه فَعَيَّــثَ في الكنانــة يُرْجِــعُ

فَعيُّت: أدخل يده، يرجع: يُردُّ يَده.

ومنها (الجَفِيْرُ) وهو جَعْبَةٌ مَشْقُوقَةٌ في جنبها، وإنما يفعل ذلك بها لأنْ يدخلَها الريحُ فلا يأتكِلُ الريش[٢١٧]. وقال:

١٦١/وحَشْو جَفيرٍ من فزوعِ غرائبٍ   تقطَّــع فيهـــا صَـــانع وتَنَبَّـــل

أي تحذق. والنابل: الحاذق بكل شيء.

ومنها (الوَفْضَةُ)، والجماع: الوفاض.

---

[٢١٥] المثل وشرحه عن الأصمعي في أمالي القالي ١/٢٠٧، وأنظر: جمهرة الأمثال ٢/١٢٢ والفاخر ٢٦٣ ومجمع الأمثال ٢/١٠١ والمستقصي ٢/١٨٦.

[٢١٦] شرح أشعار الهذليين ١/٢٣.

[٢١٧] فيما نقل عن الأصمعي، أن التعريف المذكور أعلاه هو للقرن، الذي سيذكره الأصمعي بعد على أنه (مثل الجفير) أنظر: الغريب المصنف ٢٤١ (وعنه المخصص ٦/٦٩) والتلخيص للعسكري ٥٣٨. وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٧٠.

قال النمر[٢١٨]:

١٦٢/أتــاحَ لــه الــدهرُ ذا وَفْضَــةٍ يقلـــــبُ في كفّــــهِ أسْـــــهُمَا

وقال شمّاخ[٢١٩]:

١٦٣/خَلَتْ غيرَ آثارِ الأراجيلِ تَعْتَري تَقَعْقَــعُ في الآبــاط منهــا وِفَاضُــها

ومنها (القَرَنُ)، وهي مثل الجفير. مضت الجِعَابُ، ثم:

---

[٢١٨] شعره ١٠٤.

[٢١٩] ديوانه ٢١١.

أسماء الترسة

قال أبو حنيفة: (التِّرْسَةُ)، بكسر التاء، وهي التُّرْسُ، والجماع: التِّرَسَةُ.

وهي (المِجَنُّ). ويقال في مثل (قَلَبَ لي ظَهْرَ المِجَنِّ)[220]، أي: انقلب لي كان عليه من خير. وقال الجعدي[221]:

١٦٤/هل كنتُ إلا مِجَنّاً يَتّقُونَ به ... درءَ العـــدوّ وليثـــاً محربـــاً أشـــبا

[وهي (المِجْنَبُ)][222]، قال ساعدة[223]:

١٦٥/صَبَّ اللهيْفُ لها السُّبُوبَ بطَغْيَة ... تنبـــي العُقَـــابَ كـــما يُلَـــطُّ المِجْنَـــبُ

ويقال له(الجَوبُ). قال:

١٦٦/ ... إذا جعلـــت الجـــوْبَ في شِـــمالْكا

فاجعـــل مِصَـــاعَاً صـــادقاً مـــن بالكـــا

ومنها (الدَّرَقَةُ)، والجميع: الدَّرَقُ والأدْرَاقُ، وهي تِرْسَةٌ تُعْمَلُ من جلوده قال رؤبة[224]:

لوصَـــفَّ أدراقـــاً مَضـــَى مـــن الـــدَّرَقْ

---

[220] جمهرة الأمثال ٢/١٢٥ ومجمع الأمثال ٢/١٠١ والمستقصي ٢/١٩٨.

[221] لم يرد في شعره.

[222] زيادة يقتضيها السياق.

[223] شرح أشعار الهذليين ٣/١١١١.

[224] ديوانه ١٠٨.

ومنها (الجَحَفَةُ)، والجميعُ: الجَحَفُ، وهي تِرْسَةٌ تُعْمَل من جلود الأبل. قال الأعشى[٢٢٥]:

١٦٧/لسْنَا بِعِيْرٍ وبيتِ اللهِ مائرةٍ   لكنْ علينا دُرُوْعُ القَومِ والجَحَفُ

ويقال: تُرْسٌ (مُجْنَاً)، إذا كان مُقَبَّباً[٢٢٦].

قال الهذلي[٢٢٧]:

١٦٨/ وأسْمَرَ مُجْنَاً من جلد ثَورٍ   أصمَّ مُفلَّلاً ظُبَةَ النِّصَالِ

وتسمّى التُّرْسُ (الفَرْضَ). قال الهذلي[٢٢٨]:

١٦٩/ أرقتُ له مثلَ لَمْعِ البشير   يقلّبُ بالكفِّ فَرْضاً خفيفاً

ثم:

---

[٢٢٥] ديوانه ٣٠٩، وفيه (.. والزعف) ولا شاهد فيه.
[٢٢٦] في الغريب المصنف ٢٤٠ ينقل عن الأصمعي شاهداً آخر لأبي قيس بن لاسلت.
[٢٢٧] هو عمرو ذو الكلب، شرح أشعائر الهذليين ٥٦٩/٢.
[٢٢٨] هو صخر الغي، المصدر السابق، ٢٩٥/١.

أسماء الدروع

يقال (دِرْعٌ) وأدْرُعٌ، في أدنى العدد، وأدْرَاعٌ ودُرُوْعٌ.

ومن أسمائها (النَثْرَةُ) و (النَّثْلَةُ) و (الدِّرْعُ) و (السِّرْبالُ) و (البَدَنُ) و (الشِّلْيلُ) و (الضَّافية) و (الحَصْدَاءُ) و (القَضَّاءُ) و (الماذِيَّةُ) و (الزَّغْفُ) و (المُضَاعَفَةُ) و (الجَدْلاَءُ) و (الحُطَمِيَّةُ) و (الدِّلاَصُ) و (السَّلُوقيُّ) و (السُّكُّ) و (الفَضْفَاضَةُ) و (المُفَاضَةُ) و (التُّبعيَّةُ) و (الدَّاوُدِيَّةُ) و (المَسْفُوحَةُ) و (المُوَشَّحَةُ) و (السَّابِغَةُ) و (السَّنَوَّرُ) و (اللأْمَة).

قال زُهَيْرُ في النُّثْرَةُ[٢٢٩]:

١٧٠/وضاعَفَ من فوقها نَثْرةً   تَرُدُّ القَواضِبَ عنها فُلُولاً

وأمّا البَدَنُ فهي التي ليست بِسَابِغَة، وجمعه أبدانٌّ. قال مالكُ بن نويرةَ[٢٣٠]:

١٧١/كأنّي كلَّما حَاربتُ قَومَاً   وأبدان السِّلاحِ على عُقَابِ

والشَّلِيْلُ مثل البَدَن. قال[٢٣١]:

١٧٢/ويل أمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ إذا   ألقِيَ فيها وعليه الشَّلِيْل

وجمع الشّليل: الأشِلّةَ. قال أوس[٢٣٢]:

---

[٢٢٩] ديوانه ١٩٩.

[٢٣٠] لم يرد في شعره المجموع: (مالك ومتمم).

[٢٣١] هي الخنساء، ديوانها ١١٥. في الأصل (وعليها الشليل) ولا معنى له.

١٧٣/وجئنا بها شَهْبَاءَ ذاتَ أَشِلَّةٍ   لهــا عــارضٌ فيهــا المنيَّــةُ تَلْمَــعُ

العارض: الجيشُ كالسحاب المعترض.

وأما الضَّافِيَةُ فهي السابِغَةُ.

والسابِغَةُ: الواسعة، والجميع: السوابغ. قال أوس[٢٣٣]:

١٧٤/لَذَبَّبَ دون سرج الحيّ منهم   فــوارسُ في السَّــوَابغ كــالنجومِ

وأما الحَصْدَاءُ فهي المُتَقَارِبَةُ الحَلَق، بتحريك اللام لأنه جميعٌ، والواحد بتسكين اللام.

ومنها القَضَّاءُ، وهي الخَشِنَةُ المَسِّ.

قال[٢٣٤]:

١٧٥/   ونَسْــجِ ســليم كــل قَضّــاءَ ذائــل

من الذِّيْل. سليم: أراد سليمانَ بن داودَ صلوات الله عليهما وسلّمَ.

ومنها الماذيَّةُ، وهي السَّابِغَةُ اللَّيِّنَةُ،[٢٣٥] والجميع: المَاذِيُّ. قال زهيرٌ[٢٣٦]:

---

[٢٣٢] ديوانه ٥٨.
[٢٣٣] لم يرد في ديوانه.
[٢٣٤] هو النابغة الذبياني، ديوانه ٧١.
[٢٣٥] في الغريب المصنف ٢٣٨ والصحاح/ مذي، عن الأصمعي: السهلة اللينة.
[٢٣٦] ديوانه ١٥٨.

١٧٦/وآخرينَ تَرَى الماذيَّ عُدَّتَهُم		مـن نسْـج داودَ أو مَـا أورثَـتْ إرَمُ

إرَمُ: بن عاد.

ومنها الزَّغْفُ، وهي اللينةُ المسِّ السَّلِسَةُ. ويقال: زَغْفٌ وزَغَفٌ، قال العجاج[٢٣٧]:

/١٧٧		واجْتـابَ بيْضَـاءَ دِلاصَـاً زَغَفَـاً

ومنها المُضَاعفة، وهي التي تُنْسَجُ حَلَقَتين. قال زهير[٢٣٨]:

١٧٨/مُضَـاعَفَةً كأضَـاةِ المَسِيْـ		ـل تُغْـشِي عـلى قدميـه فُضُـولاً

ويُروى: كإضاة.

وأمّا الجَدْلاءُ فهي المُدارةُ الحَلَق، بالتحريك، المجدولة.

وأمّا الحُطَمِيّةُ، فقال أبو سعيد الاصمعي: هو نُسِبَ إلى شيء لا أدري ما هو[٢٣٩].

---

[٢٣٧] ديوانه ٥٠٨.

[٢٣٨] ديوانه ٢٠٠.

[٢٣٩] في هامش الأصل نقول، معظمها غير مقروء، أراد بها كاتبها أن يؤكد نسبة الدروع الحطمية. وإليك ما استطعنا قراءته:
(ابن الكلبي في النسب... قال... بن عمرو الحطمية... ابن حبيب.... ابن لكيز الذي تنسب إليه الدروع الحطمية.. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام كثيراً: أين درعك الحطمية؟ وقال الخطابي في [غريب] الحديث: نسبت الحطمية إلى محارب بطن بن عبد القيس كانوا يعملون الدروع. ابن دريد: الحطم رجل من عبد القيس نسبت إليه الدروع الحطمية. قال....).

وأمّا الدِّلاصُ: فهي الخَلْقَاء الَّلِّيَنةُ المَلْسَاءُ. يقال: صخرة خلقاء أي مَلْسَاءُ. قال:

١٧٩/ودِلاَصٍ من نَسْج داودَ بيض   مُحقَبــات عــلى مُسُــوح الرِّحَــالِ

وأما السُّكُّ فهي الضيِّقَةُ، ويقال أيضاً: بئر سُكٌ إذا كانت ضيِّقَةٌ. قال الراجز[٢٤٠]:

١٨٠/   صَــبَّحْنَ مــن وَشْــحَى قَليبــاً سُــكَّاً

ووَشْحَى: رَكيَّةٌ.

وأمّا الفَضْفَاضَةُ والمُفَاضَةُ فهما السابغتان الواسعتان. قال مُزَرّد[٢٤١]:

١٨١/ومَسْـفُوحَةٌ فَضْفَاضَـةٌ تُبَّعِيَّـةٌ   كمــتنِ الغَــدْيرِ تَجْتَويْهــا المَعَابــلُ

يقول: لا تُسْتَمْرِئُها، تُضْعُفُ عنها كما يُضْعُفُ الرجل عن الأرض الوبِئَة، فَعِلَه، والمَسْفُوحَةَ كأنّها صُبَّتْ صَبّاً. وقال زهير[٢٤٢]:

١٨٢/ومُفَاضَة كالنِّهْي تَنْسُجُهُ الصَّبَا   بيضــاء كفَّــتْ فَضْــلَها بمنَّهــدِ

وأمّا التُّبَّعِيَّةُ فهي المنسوبة إلى تُبَّع. والدَّاوُدِيَّةُ منَسْوبةٌ إلى دَاوُدَ نبي الله صلى الله عليه وسلم.

---

[٢٤٠] الرجز بلا عزو في معجم ما استعجم ٢/ ٧٢٤ والمحكم واللسان والتاج/ وشح.
[٢٤١] ديوانه ٤٣.
[٢٤٢] ديوانه ٢٧٨.

وأما الموشَّحَةُ فهي التي فيها حَلَقٌ صُفْرٌ. قال مُزَرِّد[٢٤٣]:

١٨٣/ مُوَشَّحَةٌ بيضاء حَابٍ حَبيكُها　　　لهـا حَلَـقٌ بعْـدَ الأنامـل فاضِـلُ

وأمَّا السَّنَوَّرُ فهي كل جُنَّة من حَلَقٍ.

قال النَّابغةُ[٢٤٤]:

١٨٤/ سَهِكِيْنَ من صَدَأ الحديد كأنّهم　　　تحـت السَّـنَوَّرِ جِنَّـةُ البقَّـار

ويقال: هي الدِّرْعُ وهو الدِّرعُ، تؤنّث وتذكّر. قال الشاعر[٢٤٥]:

١٨٥/　　　ومـالي مَـالٌ غـير درع حَصِـيْنَةٍ

[و] قال ابن أَحْمَرَ[٢٤٦]:

١٨٦/　　　والـدرع الحَصِـيْنَا

وقال أوس في التذكير[٢٤٧]:

١٨٧/ وأمْلَسَ صُوْليّاً كَنِهِي قَرَارةٍ　　　أصـابَ بِقـاعٍ نَفْـحَ ريْـحٍ فـأجْفَلا

أما دِرْعُ المرأة فمذكّر لا يؤنّث.

---

[٢٤٣] ديوانه ٤٣.
[٢٤٤] ديوانه ١٠٠.
[٢٤٥] صدر بيت منسوب للأعشى، وقد مر.
[٢٤٦] لم يرد في ديوانه.
[٢٤٧] ديوانه ٨٤.

واللَّأمَةُ لم يُفَسِّرْها الأصمعيّ. ويقال للرجل: قد استلأم في سلاحه: إذا لبس سلاحه.

قال أبو ذؤيب[٢٤٨]:

١٨٨/وتُبلي الألى يَسْتَلْئمون على الألى   تـراهنَّ يـومَ الـروعِ كالحِـدَإ القُبْـلَ

مضت أسماء الدروع وصفاتها. ثم:

[٢٤٨] شرح أشعار الهذليين ١/٩٢.

ما في الدرع

في الدرعِ (جَيْبُها) و (فُرُوجُهَا) و (زِرَارُهَا) و (دَوائرُها) و (الحرابيّ) و (القَتِيْرُ).

والجَيْبُ يُسمّيه بعضُ العَرَبِ الجِربّانَ. قال الأعشى[٢٤٩]:

١٨٩/وبَيْضَاءَ كالنَّهْي مَوْضُونَةٍ لها سَابغٌ فَوْقَ جيب البَدَنْ

وأمّا فُرُوْجُها، فالفُرُوْجُ التي فيها: قال عنترة[٢٥٠]:

١٩٠/ومَشَكِّ سابِغَةٍ هتكْتُ فُرُوْجُها بالسَّيْفِ عن حامي الحقيقةِ مُعْلِمِ

وأما دائرُها فهو الشَّقُّ الذي في مؤخرّها.

وأما الحَرَابيّ فهي مسامير الحَلَق، وأحدُها حِرْبَاء[٢٥١]. قال لبيد[٢٥٢]:

١٩١/أحكَمَ الجِنْثِيُّ من عَوْراتها كلَّ حِرْبَاء إذا أكْرِهَ صَلَّ

وأما القِتْيْرُ فرؤوسُ المسامير، والمسمار السّكُّ. قال الهُجَيْمِي[٢٥٣]:

١٩٢/[و]عليَّ سَابغةٌ كأنَّ قتيرَها حَدَقُ الأسَاودِ لونُها كالمِجوَلِ

---

(٢٤٩) ديوانه ٢٥.

(٢٥٠) ديوانه ٢١١.

(٢٥١) في المخصص ٦/٧٣، عن الأصمعي (الحرباء: هو رأس المسمار في الحلقة).

(٢٥٢) ديوانه ١٩٢.

(٢٥٣) هو جريبة الهجيمي، خلق الإنسان للأصمعي ١٧٢، وعنه في المؤتلف والمختلف ١٠٣. والبيت بلا عزو في المخصص ٤/٣٧.

قال أبو سعيد: المِجول: درعُ المرأة الخفيف الذي تجولُ فيه، شبَّه بياضَها ببياض ذلك.

و(الغلائل): قطائن تُلْبَس تحت الدروع[٢٥٤]. قال النابغة[٢٥٥]:

١٩٣/عُلِيْنَ بكِدْيون وأبطَنَّ كُرَّةً فهــنَّ إضــاءٌ صــافياتُ الغَلائــلِ

والكديون: عكر الزيت، والكرّة: فتيت البعر، كان يجعلُ عليها لأن [لا] تصدأ. فأمّا اليوم فإنّهم يجعلون عليها النخالةَ.

ويقال: قد سُنّ عليه درعُه [أي صبْها] ولا يقال: شُنَّ[٢٥٦]. ويقال: شلّها، ولا يقال: شرّها عليه.

ويقال للدرع: قد أُحكِمَ سكُّها: إذا أحكم سَمْرُها.

ويقال لما يُحْزَمُ به الدرعُ: المِنْطَقُ والنطاقُ. قال عمرو بن كلثوم[٢٥٧]:

١٩٤/وتَلْبَسُ كلَّ سَابغةٍ دِلاصٍ تَرى فَوقَ النِّطَاقِ لها غُضُوناً

---

[٢٥٤] في الغريب المصنف ٢٣٩، عن الأصمعي، (الغلالة ما يلبس تحت الدروع).. وفي الخصائص ٧٢/٦، عن الأصمعي (الغلائل: مسامير الدروع التي تجعل بين رأسي الحلقة، الواحدة: غليلة وغلالة لأنها تفل الشد: علين..) والتعريف الأخير ينطبق على الحرباء، المار ذكرها.

[٢٥٥] ديوانه ٧١.

[٢٥٦] القول في إصلاح المنطق ٣٢٨، عن الأصمعي، وما بين العضادتين زيادة منه.

[٢٥٧] من معلقته.

ويقال: رجل شَائكٌ في السلاح: إذا كان سلاحُه ذا شَاكَةٍ. ويُقلبُ فيقال: شاكي السلاح، كما يقال: هائر وهارٍ ولائثْ ولاثٍ. قال العجاج[٢٥٨]:

١٩٥/ لاثٍ بـــــه الأشَـــــاءُ والعُـــــبْرِيُّ

وقال[٢٥٩]:

١٩٦/ شــاكي الكَلاليــبِ إذا أهْــوى أظَّفَــرْ

مضت الدروع. ثم:

---

[٢٥٨] ديوانه ٣١٤.

[٢٥٩] هو العجاج أيضاً، ديوانه ٢٩.

البيض

فهي (البَيْضَةُ)، والجميعُ: البيض. قال عمرو بن كلثوم[٢٦٠]:

١٩٧/علينا البَيْضُ واليَلَبُ اليماني   وأســـــيافٌ يَقُمْـــــنَ ويَنْحنينـــــا

واليَلَبُ: نوع كانت تُتّخَذُ للبس مكان البَيْض.

وهي (التَّرْكةُ)، والجميع التَّرْكُ. قال لبيد[٢٦١]:

١٩٨/فَخْمَـةً ذَفْـراءَ تُرْتَـى بـالعُرَى   قُرْدَمَانيـــــاً وتَرْكَـــــاً كالبَصَـــــلْ

وقال مُزَرّد[٢٦٢]:

١٩٩/وتَسْــبِغَة في تَرْكــةٍ حِمْيَرِيَّــة   دُلامِصَــة تَــرْفَضُّ عنهــا الجَنَــادِلُ

دَلامِصَة: سهلة ملساء، يقال: دلامصة ودمالصة.

يقول[٢٦٣]: لو ضربت بالحجارة لانكسرت عنها.

و(المِغْفَرُ): حَلَقٌ تُلبَسَ على الرأس[٢٦٤]، والجميعُ: المغافِرُ. قال:

---

[٢٦٠] من معلقته.
[٢٦١] ديوانه ١٩١.
[٢٦٢] ديوانه ٤٤.
[٢٦٣] في الأصل: يقال، ولا يستقيم به السياق.
[٢٦٤] في الغريب المصنف ٢٣٩ (المغفر: زردينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة).

٢٠٠/ أنهـــك عـــنهم حَلَـــق المغـــافرْ
فكـــلّ مـــأثُورٍ صَـــقْيل بـــاتِرْ

وهو النَّسْيعُ. قال الأعشى[٢٦٥]:

٢٠١/ لهـــا نَسْـــيعٌ فـــوقَ جيـــب البَـــدَنْ

ويقال: نَسْيِعَة أيضاً.

[مضَتْ البَيْضُ] ثم:

[٢٦٥] ديوانه ٢٥، وقد مر البيت.

أسماء الكتائب

وهي (الكَتيبةُ)، والجميع: الكتائب. قال عنترة(٢٦٦):

٢٠٢/يَحْمي كتيبتَه ويَسْعَى خلفَها ... يفــري أوائلهــا كوَقْــع الأرقَــمِ

والكَتيبةُ ما جمع فلم يَنْتَشِر. قال الجعدي(٢٦٧):

٢٠٣/سَـبَقْنَ شَـمَاطيطَ مـن غَـارةٍ ... لألْـــفٍ تكتَّـــبُ أو مِقْنَـــبِ

ومنها (الحَضْيَرةُ)، والجِماعُ: الحَضَائرُ، وهم العَشْرةُ النَّفَر يُغزى بهم فَمَنْ دونهم(*).

قال الهذلي(٢٦٨):

٢٠٤/رجَالُ حُرُوبٍ يَسْعَرونَ وحَلْقَةٌ ... مـن الـدار لا تمـضي عليهـا الحَضَـائرُ

و(المِقْنَبُ): ما بين الثلاثين إلى الأربعين قال(٢٦٩):

٢٠٥/ ... لألْـــفٍ تكتَّـــبُ أو مِقنَـــبِ

و(الهَيْضَلةُ): جماعة يُغزَى بهم ليسوا بجيش كبير. قال الهذلي أبو كبير(٢٧٠):

---

(٢٦٦) ديوانه ٢٢١ (هامش).
(٢٦٧) شعره (روما) ١٧ و (دمشق) ١٥.
(*) ما بين العضادتين عن تهذيب الألفاظ ٤٢، عن الأصمعي.
(٢٦٨) هو أبو شهاب المازني، شرح أشعار الهذليين ٢/٦٩٧.
(٢٦٩) هو النابغة الجعدي، وقد مر البيت.
(٢٧٠) شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٧١.

٢٠٦/ أزهَيْرُ إن يَشِبِ القَذالُ فإنَّني رُبَّ هَيْضَلٍ مرسٍ لَففْتُ بهيضَلِ

و(الأرعَنُ) الجيش الكثير الذي له مثل رعْن الجَبَل، ورعْنُه: أنف تَتَقَدّمُ منه فتسيل في الأرض. قال العجّاجُ[٢٧١]:

٢٠٧/ أرْعَنَ جَرّارٍ إذا جَرَّ الأثَرْ

و(الخميسُ): الجيش الكثير، وقال ابن لَجَأ[٢٧٢]:

٢٠٨/ذُدْنَا الخميسَ ولم نفعلْ كفعلكُمُ بالضرب يبدرُ منه الهامُ والقَصَرُ

و(الجرّارُ): الذي لا يسيرُ إلا زحفاً من كثرته. قال الأعشى[٢٧٣]:

٢٠٩/كنْ كالسَّمَوْءَلِ إذ طاف الهمام به في جَحْفلٍ كزُهاء اللَّيْلِ جَرّارِ

و(الجَيْشُ): الكثير.

و(المَجْرُ): أكثرُ ما يكونُ. قال طفيل الغنوي[٢٧٤]:

٢١٠/بمَجْرٍ تَهْلِكُ البَلْقاءُ فيه فلا تَبقى ويُودِي بالرِّكابِ

و(الرَّجْراجَةُ): التي تَتَمَخَّضُ من كثرتها. قال الأعشى[٢٧٥]:

---

[٢٧١] ديوانه ١٦.
[٢٧٢] شعره ١٠٥.
[٢٧٣] ديوانه ١٧٩.
[٢٧٤] ديوانه ٩٢، وفي الأصل: فلا تمكى، صوابه عن الديوان.
[٢٧٥] ديوانه ١٨٥.

٢١١/ورَجْرَاجة فيها النواظرُ فَخْمَةٌ وجُـــرْدٌ عـــلى أكتـــافِهنَّ الرحائـــلُ

و(الرَّمَّازةُ): التي تَمُوجُ من نواحيها، [تراها ترتفعُ مرّةً وتَسفل أخرى](*). قال ساعدةُ بن جؤيّة(٢٧٦):

٢١٢/ رمّـــازةٌ تـــأبى لهـــم أن يحربـــوا(٢٧٧)

و(الجأواءُ)(٢٧٨): التي علاها لون السَّواد والصدأ(**). وأنشدنا الأصمعيّ:

٢١٣/وجَـــأواء تُتْعِـــبُ أبطالَهَـــا كـــما أتْعَـــبَ السَّـــابِقُونَ الحَسِـــيْرا

و(الخَضْرَاءُ) نحوٌ من ذلك.

و(الشَّهْبَاءُ) و (البَيْضَاءُ) الصافيتا الحديد، يريد كثرة الدروع والبَيْض.

و(الشَّعْوَاءُ) و (المُشْعَلَةُ) و (المُنْتَشِرَةُ). قال ابن الرقيات(٢٧٩):

٢١٤/كيفَ نَـومِي على الفِـراش ولمَّـا تَشْـــمَل السّـــامَ غـــارةٌ شَـــعْوَاءُ

وقال عنترة(٢٨٠):

(*) ما بين العضادتين عن تهذيب الألفاظ ٤٤، مروية عن الأصمعي.
(٢٧٦) شرح أشعار الهذليين ٣/١١١٥.
(٢٧٧) في حاشية الأصل (صدره: تحميهم شهباء ذات قوانس، القوس: البيضة).
(٢٧٨) في حاشية الأصل (والجأواء: مشتقة من الجأوة، وهي خرقة القدر).
(**) ديوان سلامة بن جندل ١٦٦ وتهذيب الألفاظ ٤٥ فيهما جميعاً عن الأصمعي.
(٢٧٩) ديوانه ٩٥.
(٢٨٠) ديوانه ٢٢٤. في الأصل (بالقرون.. نطرف أولا...) والتصويب عن الديوان.

٢١٥/ونحنُ مَنَعْنَا بالفُرُوق نسَاءَنا نطــرِّفُ عَنْهــا مُشْــعِلاتٍ غَواشِــيَا

و(العَدِيّ): أول ما يدفع من الغارة(*)، ويَرَوْنَ أكثر ذلك في الرّجالة.

قال الهذليّ(٢٨١):

٢١٦/لمّا رأيت عديَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلْـحُ الشَّـواجنِ والطَّرْفَـاءُ والسَّـلَمُ

ومثل العَدِيّ (العادِيَةُ). قال أبو ذؤيب(٢٨٢):

٢١٧/وعَادِيَـةٍ تُلْقِـي الثِّيـابَ كأنَّهـا تيُــوسُ ظِبَــاء مَحْصُــهَا وانْبِتَارُهــا

مَحْصُهَا: عَدْوُهَا، وانْبِتَارُها: انْقِطَاعُها.

ويقال: كتيبةٌ (خرساءُ): لا يُسْمَعُ لها صوت، [قد احتزمَتْ بالسِّلاح وأجَادت شدَّه](*).

قال عبد الله بن جمانة العدوي(٢٨٣)

٢١٨/ولم يُصْبِح الأعداءُ في عُقْرِ دَارهم كتائــبَ خُضــْراً لابِســيْنَ السَّــنَوَّرا

وقال الأعشى(٢٨٤):

(*) تهذيب الألفاظ ٤٨، عن الأصمعي.

(٢٨١) هو مالك بن خالد، شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٦٠.

(٢٨٢) شرح أشعار الهذليين ١/٨٦.

(*) ما بين العضادتين عن تهذيب الألفاظ ٤٥، عن الأصمعي.

(٢٨٣) في المؤتلف والمختلف ١٠٩ شاعر باسم عبد الملك بن جمانة الباهلي، فلعله شاعرنا.

(٢٨٤) ديوانه ٣٣.

٢١٩/ وإذا تكون كتِيْبَةٌ مَلْمُومَةٌ خرساءُ يَخْشَى الذائدون نِهَالَها

و(المَنْسِرُ): ما بين الثلاثين إلى الأربعين. وقالت ليلى الأخْيَلِيّة[٢٨٥]:

٢٢٠/وصَحْراءَ مَوْمَاةٍ يَحَارُ بها القَطَا قطعْتَ على هَوْلِ الجَنَانِ بِمنْسَرِ

ويقال: كتيبةٌ (جُمْهُورٌ): أي عظيمةٌ. قال التَّغلبيُّ[٢٨٦]:

٢٢١/ولقد كنتَ يا غَنيُّ غنيّاً عن قراع الكتيبةِ الجُمْهُور

وكتيبَةٌ (فَيْلَقٌ): [داهيةٌ منكرةٌ][*] قال الأعشى:

٢٢٢/فَيْلَقا يَلْجأ المُضَافُ إليها ورِعَالاً مَوْصُولَةً برِعَالِ

والرِّعَالُ: الجماعات، واحدها: رَعْلَةٌ.

و(السَّرِيَّةُ)، والجماعُ: السَّرايا. وقال عنترةُ[٢٨٧]:

٢٢٣/كأنَّ السّرَايا بين قَوٍّ وقارةٍ عصائبُ طير ينتحينَ لِمَشْرَبِ

و(اللَّجِبُ): الكثير الجَلَبَةِ والصوتِ. قال النابغةُ[٢٨٨]:

---

[٢٨٥] ديوانها ٧٢.
[٢٨٦] هو الأخطل، ديوانه ٤٤٠.
[*] ما بين العضادتين عن تهذيب الألفاظ ٤٥، عن الأصمعي.
[٢٨٧] ديوانه ٢٧٨، في الأصل (بين قو وسارة..) ولا وجود لموضع بهذا الاسم، والتصويب عن الديوان.
[٢٨٨] ديوانه ٩٩، وفيه (جمع يظل..) ولا شاهد فيه.

٢٢٤/لَجِبٌ يَظَلَّ به الفَضَاءُ مُعَضِّلاً يَـــدَعُ الأكـــامَ كـــأنَّهنَّ صَـــحَاري

و(العَرَمْرَمُ): الكثيرُ. قال أوس[٢٨٩]:

٢٢٥/تَرَى الأرضَ مِنَّا بالفَضَاء مريضَةً مُعَضِّـــلةً منـــا بجمْـــعٍ عَرَمْـــرَمِ

و(المَلْمُوْمَةُ): المجموعةُ. قال أوس[٢٩٠]:

٢٦٦/فجاؤا بها مَلْمُومَةً لو رَدَوا بها شماريخَ رضوى أصبحت وهي بَلْقَعُ

رَضْوى: جبل، وشَماريخُه: رؤوسُه العُلَى.

[ثم]:

---

[٢٨٩] ديوانه ١٢١.
[٢٩٠] لم يرد في ديوانه.

أسماء السّرُج وصِفاتُها

هو (السَّرْجُ)، والجميعُ: السُّروجُ.

و(الرَّحلُ) والجميع: الرِّحَالُ. قال طفيل[٢٩١]:

٢٧٧/وشدَّ العَضَاريطُ الرِّحالَ وأسْلِمَتْ إلى كلِّ سُعْواءِ الضُّحَى مُتَلَبِّبِ

و(الرِّحَالةُ)، والجميعُ: الرحائلُ، وهي سُروج كانت تُتَّخَذُ من جلود للصبر على طول السَّيْر والركض. قال أبو ذؤيب[٢٩٢]:

٢٢٨/تَعْدو به خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرْيُها حَلقَ الرِّحالةِ فهي رِخْوٌ تَمْزَعُ

ثم:

ما في السروج من السيور

(الحِزَامُ)، والجميعُ: الحُزُم.

قال الشاعر:

/٢٢٩ وقد شدَّ السُّروجَ على أثْبَاجِها الحُزُمُ

وهو الذي يشدّ السرجَ على الدابّة.

---

[٢٩١] ديوانه ٢٨.
[٢٩٢] شرح أشعار الهذليين ٣٣/١، وفي الأصل (جويها).

وفي الحزام (الأَطْنَابَةُ): وهو السَّيْرُ الذي في طَرَفِهِ. وجماعُ الأطنابة: الأطانيب قال النابغة[٢٩٣]:

٢٣٠/فَهُنَّ مُسْتَبْطِناتٌ بطنَ ذي أُرُلٍ   يركُضْـنَ قـد قَلِقَـتْ عَقْـدُ الأطانيـبِ

فإذا لم يكن في طرف الحزام سير دقيق وكانت فيه حلقة، فتلك الحلقة: الأبزيم، والجميع: الأبازيم. قال العجاج[٢٩٤]:

٢٣١/   يَـــدْقُّ أبـــزيمَ الحِـــزَام جُشَـــمُهْ

وقال أيضاً:

٢٣٢/   لــــولا الأبــــازيمُ وأنَّ المِنْسَــــجَا
نــــاهَى مــــن الذِّئْبَــــة أن تَفَرَّجَــــا

والأبزيمُ: كل حلقة في وسطها سِنَانٌ كالتي في طرق المنطَقَةِ.

وفيه (الْلَبَبُ): وهو السَّير الذي يكون في صَدر الفَرَسِ يُمْسِكُ السَّرْجَ عن أن يتأخر. قال أبو العيال الهذلي[٢٩٥]:

٢٣٣/   إذا ما احتُثُتَّ بالسَّاقَينِ لم يَصْبِرْ له لَبَبُ

---

[٢٩٣] ديوانه ٨٩، ونسب إلى سلامة بن جندل في ذيل ديوانه ٢٣٥.
[٢٩٤] ديوانه ٤٣٦.
[٢٩٥] ديوانه ٣٨٦-٣٨٧.

وفيه (الثَّفَر) وهو السَّيْرُ الذي يكون في ذَنَب الدابَّة، والجميعُ: أثْفَارٌ. يقال: أثْفَرْتُ الدابَةَ فهي مُثْفَرَةٌ، وحَزَمْتُها فهي مَحْزُومَة.

و(السُّمُوط): السُّيُور التي تُعَلَّقُ خَلْفَهُ[٢٩٦].

و:

---

[٢٩٦] أي خلف السرج.

مما يكون مع السرج

(اللِبْدُ)، والجميع: الألبادُ واللِبُودُ.

قال العجاج[٢٩٧]:

٢٣٤/ والحَبْــــلُ كــــاجِرَان بــــاللِبُودِ

وهو الذي يوضع على ظهر الدابة قبل السَّرج، ويقال لذلك الموضع: مَلْبِدُ الفَرَسِ ومُلْبَدٌ.

قال سلامة[٢٩٨]:

٢٣٥/من كلّ حَتٍّ إذا ما التَفَّ مُلْبَدُه ضـافي الأديـمِ أسـيلِ الخـدّ يَعْبُـوبِ

ويقال: ألبدْتُ الدابّةَ إلباداً، وهو فرسٌ مُلْبَدٌ إذا ألقيت عليه اللِبْدَ.

و:

[٢٩٧] لم يرد في ديوانه.
[٢٩٨] ديوانه ٩٨.

ممَّا يكون في السَّرج

(الحِنْو)، والجماع: الأَحْنَاءُ، وهو الخشب الذي يقع على جنبي الفرس من السَّرج. قال الشاعر:

قبلنـا بأحنـاء الـسروج ولم تُلِـث كريهتنـــا يـــوم الطثـــور المركَّبَـــا

والمركّب: الذي يعدو على فرسِ غيرهِ على أن يُشْركَهُ في الغنيمة.

ومثل الأحناءِ (الظَّلِفَاتُ)، والواحدة: ظَلِفَةٌ.

وفي السرجِ (الذِّئْبَةُ)، وهو الفَرْجُ الذي يقع على جنبيّ الدابة، وهو ما بين الأحناءِ، وجِماعُه: ذِئَبٌ. ويقال ذلك للرحل والقَتَبِ أيضاً. قال حُميد بن ثور وهو يصف الغبيط[٢٩٩]:

٢٣٧/له ذِئَبٌ للرّيْح بين فُرُوْجهِ مَـــزاميرُ يـــنفخنَ الأبـــاءَ المُهَزَّمَـــا

وفي السَّرْج (الجَدَيَاتُ)، والواحدة: جَدْيَةٌ، وهو القِطَعُ من اللُّبُودِ المُخَيّطَة[٣٠٠] على الأحناء.

وفي السَّرج (القَرَبُوس) وهو مُقَدّمُ السرج، وهو مفتوح الراء مضموم الباء.

وسألت الأصمعي عن قُرْبوس، بضم القاف واسكان الراء فلم يعرفه. قال ابن مقبل[٣٠١]:

---

[٢٩٩] ديوانه ١٥.

[٣٠٠] في الاصل (والمخيطة) ولا وجه للواو هنا.

٢٣٨/قَربُوس السرج من حاركه بتليل كالهَجْينِ المخْترَم

وفي السرج (المُؤَخَّرُ)، وهي الشاخصة في مُؤَخّرة تكون وراء الراكب.

وفيه....[٣٠٢] وهو صُفَّةُ السَّرْج.

قال الشاعر:

٢٣٩/كأنّ جَنَابَيْه وصُفَّة سَرْجه من الماء ثوباً ماتِحٍ خَضِلانِ

وفيه (غِشَاؤُه)، وكذلك هو في الرَّحل غشاءُ الرْحل.

و(الرِّفَادةُ) توضع تحتَ القَربوس وفوق الْلِبْد لكي لا تُقَدّمَ الدابّةُ السرج. وعامة ما يجعل للبغال والحمير.

و(القَيْقَبُ) خَشَبٌ تُعْمل منه السُّرُوج. قال الشاعر:

٢٤٠/ يُقَحِّمُ الفارس لولا قَيْقَبُهْ

وفيه (الرِّكَابَانِ) وهما اللذان تقع رجلا الراكب فيه.

و:

---

[٣٠١] لم يرد في ديوانه.

[٣٠٢] غير مقروء بمقدار كلمة واحدة.

من صفة السروج أيضاً وجمعها

تقول: (سَرْج) وأَسْرُجٌ وسُرُوْجٌ وحنو السَّرْجِ: خَشَبَتُه كله. قال حاتم[٣٠٣]:

٢٤١/وأَحْنَـاءَ سَرْج فـاتِرٍ ولجامُـه عَتـادَ فتَـى الهَيْجـا وطِرْفـاً مُسَـوّمَا

و(القَرَبُوس) مُقَدّمه، والجميع: القرابيس.

وتقول: هذه (دُفَّةُ) السرج ودُفَّتاه، وهما الخشبتان العريضتان اللتان تقعان على الجنبين.

وتقول: هذه أحناءٌ (مُعَقَّبَةٌ): حَسَنَةُ التَّعقِيب بالعَقَب، بفتح القاف.

و(الحديدةُ) والحدْيدَتانِ: الجَدِيَّة والجَدِيَّتانِ.

فرس (أَدَنُّ) وفرس دَنّاءُ.

وفرس (مثفارٌ): إذا كان يقدّم السَّرْجَ[٣٠٤].

قال أبو دلامة:

٢٤٢/ومثفـار يقـدِّمُ كـل سَرْجٍ يُصـيّر دفّتَيْـه عـلى القَـذَال

---

[٣٠٣] ديوانه ٢٤١.

[٣٠٤] كذا، وهذا التحديد لـ (مثفار) معتمد، كما يبدو، على الشاهد التالي لأبي دلامة، ومع أن المعجمات جميعها ذكرت المثفار بأنه الذي يرمي بسرجه إلى الوراء، لا أن يقدمه. أنظر: العين والصحاح وأساس البلاغة واللسان/ ثفر.

وتقول: لا تَنْزَع سَرْجَه إذا أعيا، حتّى يقوِّدَهُ تَقْويداً حسناً. وتقول: قَوّدْ البِرْذَونَ.

[ثم]:

أسماء اللجام وما فيه

هو (اللجام)، والجميع: اللجُمُ. وفي اللجام (الفأسُ): وهي الحديدةُ القائمة في الحديدة مع المُعْتَرِضَة في فِيْهِ التي يُصيبُ طرفُها حَنكةُ الأعلى. قال عنترة(٣٠٥):

٢٤٣/تَقَـدّمَ وهـو مُضْـطَمِرٌ مُـصرٌّ بقارِحِـــه عـــلى فـــأسٍ اللجـــامِ

والحديدةُ المعترضةُ في فيه يقال لها (الشَّكيْمَةُ) والجميع: الشكائم. قال جرير(٣٠٦):

٢٤٤/أجرى قلائدها وخدَّدَ لحمها ألا تـــذوقَ مـــع الشـــكائم عـــودا

و(المِسْحَلانِ): الحديدتان اكتَنَفتا شِدْقَيْه. قال رؤبة(٣٠٧):

٢٤٥/ لـــو [لا] شَـــبَاة المِسْـــلَحين انْـــدَقّا

ويقال للرجل: شابَ مِسْحَلاةُ: إذا شابَ ذلك الموضع منه.

(٣٠٥) ديوانه ٢٤٥.
(٣٠٦) ديوانه ٣٣٩.
(٣٠٧) ديوانه ١٨٠.

وفيه (الحناك): وهي الحديدة تحتَ حَنكِه.

وفيه (الحَكَمَةُ): وهي الحلقة المستديرة التي تستدير على أنفه ومن تحت حنكه. قال زهير[٣٠٨]:

٢٤٦/قــــــد أحكِمَــــــتْ   حَكَــــمَات القِــــدّ والأبَقَــــا

والأبق: الكتان. وقال أيضاً[٣٠٩]:

٢٤٧/خُوْصَــــاً تَقَلْقَــــلُ   في أعناقِهــــا الحَكَــــمُ

وفيه (العِذَارُ)، والجميعُ: العُذُرُ، وهما السَّيْران اللّذان يكونانِ على خدَّي الفرس.

قال الكميت[٣١٠]:

٢٤٨/مُصَــلٍّ أبــوه لــه سـابقٌ   بــأنْ قيــل فـاتَ العِـذَار العِـذَارا

ويقال لموضع العذار من الفَرَس: مُعْذَرُ الفَرسِ، ويقال: عَذَّرْتُ الفَرَسَ تعذيراً: إذا شددتُ عليه العِذَار.

وفيه (العِنَانُ) وهو السَّيْرُ الذي يُمْسِكُ الراكبَ ويُقَادُ به الفرس. والجماعُ: الأعِنَّةُ. قال الشاعر:

---

[٣٠٨] ديوانه ٤٩.
[٣٠٩] ديوانه ١٥٦.
[٣١٠] ديوانه ٢١٦/١.

٢٤٩/وقلّدوا الخيْلَ من فلج أعنتَّهَا مستَمْسِك بهواديها ومَسْرُوعُ

و(الشَّباةُ): حَدُّ كلّ شيء، والجميع: الشبا، وهو حدُّ الأسنان وحدُّ كلّ شيء.

[قال الراجز]:

٢٥٠/ في شَجْرِ لَحْيَيْهِ شَبَا جَديدُ

و(الفَراشَتَانِ): الحديدتان اللتان يُربَطُ العذاران إليهما.

و(المِقْوَدُ): الذي يقاد به الفرس.

و(الرَّسَنُ)، يقال: رسَنْتُه أرسُنُه رَسَناً فهو مَرْسُونٌ: قال الأعشى[٣١١]:

٢٥١/وتَسْمَعُ فيها هَبي وأقْدَمي ومرسونُ خَيْلٍ وأعْطَالُها

و:

[٣١١] ديوانه ١٦٧.

من حلية اللجام

(الصُّدْغَانُ): وهما المستديران على صُدْغَي الفَرَس، وهي ما في أطراف السيور من الفضة والحديد.

وتقول: هذا (لِجَامٌ)، وعشرة ألجِمَة، فإذا كثرت فهي: اللجُمُ. وجميع (المقود): المَقَاوِدُ. و(أشلاء) اللجام: حَدِيْدُهُ.

قال حاتِم[٣١٢]:

٢٥٢/رأتْني كأشلاءِ اللجامِ ولن تَرَى ... أخا الحربِ إلا ساهمَ الوجْهَ أغبرا

فمنها (المِسْحَلُ): وهو خارج من الفم، حديدةٌ طويلةٌ مُعَقّفَةُ الطرفين.

ومنها (النَّحِيْرَةُ): وهي حديدةٌ معروضةٌ في الفم على اللسان.

و(الفأسُ): الطَّرَفُ، بها تُكبَحُ الدابة باللجام كبْحاً شديداً.

و(الشكيْمَةُ): طَرَفُ النحيرة.

و(المِسْحَلانِ): خارجان من الفم.

و(الحَكَمَةُ): تحيط بخطم الدابة.

و(المجمعُ) والمجاميع و (الطَرَف) والأطراف: حدائد أو فضة في اللّجام.

---

[٣١٢] ديوانه ٢٦٨.

و(المَناطِقُ) و (الكوكب) والكواكب تارة في المناطِق والثُّفَر واللجامِ.

ومن السياط

هو (السَّوْطُ)، والجميعُ: أسْواط وسِيَاط. ولا يقال: أسياط لأنه من بنات الواو، وما كان من بنات الياء فإنه يقال فيه بالياء في أدنى العدد، مثل: سيف وأسياف.

ومن الأسواط (الأصْبَحِيّةُ)، وهي منسوبة إلى ذي أصبح. قال الراعي[٣١٣]:

٢٥٣/أخذوا العريفَ فقطَّعُوا حَيْزومَه   بالأصْبَحِيّة قائماً مَغْلُولا

والواحد: أصْبَحيّ. قال رؤبة[٣١٤]:

٢٥٤/   أخافُ وقْعَ الأصْبَحي الأمْرَنِ

ويُسمّى السوطُ (القطيع). قال طرفة[٣١٥]:

٢٥٥/أحَلْتُ عليه بالقطيع فأجْذَمَتْ   وقد خبَّ آلُ الأمْعَزِ المتوقِّدِ

و(الجِذْمَةُ) من أسفل السَّوْط، والجميعُ: الجِذَمُ. قال زهير[٣١٦]:

---

[٣١٣] ديوانه (بيروت) ٢٣٦ و(بغداد) ٦١.
[٣١٤] لم يرد في ديوانه.
[٣١٥] ديوانه ٢٧.
[٣١٦] ديوانه ١٥٩، وفيه إشارة إلى رواية الأصمعي لهذا البيت: تحشك دراتها.

٢٥٦/شدّوا جَميعاً وكانت كلَّها نُهَزاً   تحشِــكُ دِرَّاتِهــا الأرْسَــانُ والجِــذَمُ

ومنها (المُمَرُّ): وهو الشديد الفَتْلِ، وكذلك هو من كل شيء. قال الشاعر:

٢٥٧/   فنجـــوا إذا وقـــع المُمَـــرُّ بـــدفعها

ومنها (المُحَرَّم): وهو الذي لم يُلَيّن[٣١٧] بعد، وكذلك البعيرُ المحرَّمُ. قال الأعشى[٣١٨]:

٢٥٨/تَرى عينَها صَغْواءَ في جنب مؤقها   تراقــب [في] كفّــي القطيــعَ المحرَّمــا

وفي السوط (ثَمَرَتُه): وهي العقدةُ التي في طَرَفهِ. يقال: اقطع ثمرة سوطك.

ومنها (المُستَحْصِدُ) والمُحْصَد: وهو الشديدُ الفَتْلِ. قال الأعشى[٣١٩]:

٢٥٩/تُرَاقــب مــن أيْمَــنِ الجانبَيْــ   ــنِ بــالكفّ مستحصــداً قــد مَــرَنْ

و(المُمَرَّنُ) المُلَيَّنُ.

ومنها (المغار): وهو الشديدُ الفتلِ.

ومنها (المُحَدْرَجُ)، ومنها (المُحْكَمُ)، قال ابن أحمر[٣٢٠]:

---

[٣١٧] في الأصل (لم يأن)، صوابه من كتب اللغة.
[٣١٨] ديوانه ٢٩٥.
[٣١٩] ديوانه ١٩.
[٣٢٠] شعره ١٠٦.

٢٦٠/يكْسُـونَهُم أصـبحياتٍ مُحَدْرَجَـةً إن الشـيوخَ إذا مـا أوُجِعُـوا هَجَـرُوا

ويقال: هو (عِلاقَةُ) السَّوطِ: وهو الذي يُعلّق به السوط.

و(العَذَبَةُ): وهو السّيْرُ الذي في مُقَدَّمِهِ. ويقال للسيف: العَذَبَةُ، وجمعُها: عَذَبٌ بالتحريك.

و(المُحْصَدُ) مثل المُسْتَحْصِد. قال زهير[٣٢١]:

٢٦١/تُراقِـب المُحْصَـدَ المُمَـرَّ إذا هـــاجِرةٌ لم تَقِـــل جَنَادِبُهـــا

ويقال للعُقْدة التي في طرف السوط (ثَمَرتُه)، ويقال: ضربَه بسوط لم تُقْطَع ثَمَرتُه.

---

[٣٢١] ديوانه ٣٦٦.

فهرس المصادر والمراجع

- صلاح المنطق: لابن السكيت، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة (دار المعارف)، ط ثانية، ١٩٥٦.
- الأغاني: لأبي الفرج الأصفهاني، طبعة دار الكتب المصرية والمؤسسة المصرية العامة للكتاب.
- الأمالي: لأبي علي القالي، نشر إسماعيل يوسف بن ذياب، القاهرة – مطبعة السعادة ١٩٥٣.
- أنباه الرواة على انباه النحاة: للقفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٥٥–١٩٧٣.
- تاج العروس: للزبيدي، القاهرة ١٣٠٦هـ.
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: لأبي هلال العسكري، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٦٩.
- البارع في اللغة: لأبي علي القالي: تحقيق: د. هاشم الطعان، بيروت ١٩٧٥.
- تهذيب الألفاظ: لابن السكيت، هذبه: الخطيب التبريزي، حققه: لويس شيخو، بيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٨٩٥.
- تهذيب اللغة: للأزهري، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين، القاهرة ١٩٦٤ وما بعدها.
- جمهرة الأمثال: لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحميد قطامش، القاهرة ١٩٦٤.

- خلق الإنسان: للأصمعي، ضمن كتاب (الكنز اللغوي)، تحقيق: أوغست هفنر، بيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٩٠٣.
- ديوان ابن مقبل: تحقيق: د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٣.
- ديوان أبي النجم العجلي: صنعة: علاء الدين آغا، الرياض ١٩٨١.
- ديوان الأخطل (١) تحقيق: انطوان صالحاني، بيروت (دار المشرق) ١٩٦٩.
- ديوان الأسود بن يعفر: تحقيق: د. نوري القيسي، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان الأعشى الكبير، تحقيق: د. محمد محمد حسين، القاهرة ١٩٥٠.
- ديوان أوس بن حجر، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠.
- ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٠.
- ديوان جرير، تحقيق: د. نعمان أمين طه، القاهرة (دار المعارف) ٦٩-١٩٧١.
- ديوان حاتم بن عبد الله الطائي، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، القاهرة ١٩٧٥.
- ديوان حميد بن ثور، تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة (دار الكتب) ١٩٥١.
- ديوان الخنساء، بيروت (دار صادر) ١٩٦٠.
- ديوان ذي الرمة، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٢-١٩٧٣.
- ديوان الراعي النميري (١) تحقيق: د. راينهر فايبرت، بيروت ١٩٨٠، (٢) تحقيق: د. نوري القيسي وهلال ناجي، بغداد ١٩٨٠.

- ديوان رؤبة، تحقيق: وليم بن ألورد، لايبزك ١٩٠٣.
- ديوان زهير بن أبي سلمى، القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٣٦٣هـ.
- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق: صلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٦٨.
- ديوان طرفة بن العبد، تحقيق: درية الخطيب ولطيفة الصقال، دمشق ١٩٧٥.
- ديوان طفيل الغنوي، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٦٨.
- ديوان العباس بن مرداس السلمي، تحقيق: د. يحيى الجبوري، بغداد ١٩٦٨.
- ديوان العجاج، رواية الأصمعي، تحقيق: د. عزة حسن، بيروت ١٩٧١.
- ديوان عنترة، تحقيق: محمد سعيد مولوي، بيروت ١٩٧٠.
- ديوان الفرزدق، علق عليه: عبد الله إسماعيل الصاوي، القاهرة ١٩٣٦.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٥٨.
- ديوان لبيد، تحقيق: د. احسان عباس، الكويت ١٩٦٢.
- ديوان لقيط بن يعمر الايادي، تحقيق: خليل العطية، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان ليلى الاخيلية، تحقيق: خليل العطية وجليل العطية، بغداد ١٩٦٧.
- ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني، تحقيق: خليل العطية، بغداد ١٩٦٢.

- ديوان معن بن أوس المزني، تحقيق: د. نوري القيسي ود. حاتم الضامن، بغداد ١٩٧٧.
- شعر النابغة الجعدي (١) تحقيق: ماريا نالينو، روما ١٩٥٣. (٢) نشر: عبد العزيز رباح، دمشق ١٩٦٨.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: د. شكري فيصل، بيروت ١٩٦٨.
- شرح أشعار الهذليين، لأبي سعيد السكري، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة (دار العروبة) ١٣٨٤هـ.
- شرح الحماسة لأبي تمام: (١) شرح التبريزي، تحقيق: فرايتاغ، بون ١٨٢٨. (٢) شرح المرزوقي: تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١-١٩٥٣.
- شعر ابن ميادة، تحقيق: د. حنا جميل حداد، دمشق ١٩٨٢.
- شعر أبي زيد الطائي، تحقيق: د. نوري القيسي، بغداد ١٩٦٧.
- شعر أعشى باهلة، جمعة المستشرق كاياد ضمن كتاب (الصبح المنير) فينا ١٩٢٧.
- شعر جحدر، ضمن الجزء الأول من كتاب (شعراء أمويون)، تحقيق: د. نوري القيسي، الموصل ١٩٧٦.
- شعر عمر بن لجا التيمي، تحقيق: د. يحيى الجبوري، بغداد ١٩٧٦.
- شعر عمرو بن أحمر، تحقيق: د. حسين عطوان، دمشق – بلا تاريخ.
- شعر الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق: د. داود سلوم، النجف ١٩٦٩.

- شعر معقر بن حمار البارقي، تحقيق: د. راينهرت فايبرت، ضمن كتاب (دراسات عربية وسامية)، ويسبادن ١٩٨٠.
- شعر النمر بن تولب، تحقيق: د. نوري القيسي، بغداد ١٩٦٩.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٦.
- الصحاح، للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٣٧٧هـ.
- طبقات فحول الشعراء، لأبن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة ١٩٧٤.
- طبقات النحويين واللغويين، لابي بكر الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٣.
- العقد الفريد، لابن عبد ربه، تحقيق: أحمد أمين وآخرين، القاهرة ١٩٥٤ وما بعدها.
- الغريب المنصف (باب السلاح منه)، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. حاتم الضامن، مجلة (المورد)، م ١٢/ ع٤ (١٩٨٣) ص ٢٢٣-٢٥٠.
- فصل المقال، لأبي عبيد البكري، تحقيق: د. احسان عباس و د. عبد المجيد عابدين، بيروت ١٩٧١.
- الفهرست، لابن النديم، تحقيق: رضا تجدد، طهران ١٩٧١.
- فهرسة ما رواه عن شيوخه، لابن خير الاشبيلي، تحقيق: فرنشكه قداره، بيروت (المكتب التجاري) ١٩٦٣ (ط: ثانية).

- قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب، تحقيق: د. حاتم الضامن، بيروت ١٩٨٣.
- لسان العرب، لابن منظور، القاهرة (طبعة بولاق – مصورة).
- مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي، د. ابتسام مرهون الصفار، بغداد ١٩٦٨.
- المؤتلف والمختلف، للآمدي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٦١.
- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٥.
- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيدة، تحقيق: مصطفى السقا وحسين نصار وآخرين، القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها.
- المخصص، لابن سيدة، القاهرة (طبعة بولاق – مصورة) ١٣١٨هـ.
- المستقصى في الأمثال: للزمخشري، الهند (حيدر آباد الدكن) ١٩٦٢.
- معجم الشعراء، للمرزباني، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٦٠.
- معجم شواهد النحو الشعرية، د. حنا جميل حداد، الرياض ١٩٨٤.
- معجم ما استعجم، لأبي عبيد البكري، تحقيق: مصطفى السقا، القاهرة ١٩٤٥-١٩٥١.
- المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٤.

- النوادر، لأبي زيد الانصاري، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٨١.
- نور القبس المختصر من المقتبس، للمرزباني واختصار اليغموري، تحقيق: ردلف زلهايم، بيروت ١٩٦٤.
- الوحشيات، لأبي تمام، تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٦٣.
- وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق: د. احسان عباس، بيروت ١٩٦٤ وما بعدها.